الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

رمز المذكرة:.....

الموضوع:

التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة السمعية أنموذجا

إعداد الطالب (ة):
- برحايل فتح الزهور
- خليفي سمية

إشراف:
د- عبد الكريم لطفي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	د/ خلفاوي نزهة	رئيسا
أ.الدكتور	د/ نهاري حورية	ممتحنا
أ.الدكتور	د/ عبد الكريم لطفي	مشرفا مقررا

العام الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله و كفى

و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى

(صلى الله عليه و سلم)

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من كان شمعة تنير دربي و من علمني الاجتهاد و المثابرة أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها باسم جراحي إلى أغلى ما عندي أمي الحبيبة.

إلى إخوتي إلى كل من جمعتني بهم دروب الصداقة و المحبة.

إلى كل من طلب العلم و اجتهد و إل كافة أساتذة قسم اللّغة و الأدب العربي .

إهداء

إ

لى أعز ما أملك في الوجود إلى نبع الحنان و العطف ،من منحتني الحب و القوة

بصلاتها ودعائها إلى أمي الغالية .

إلى من تشاركني أفراحي و آساتي ،إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى أجمل

إبتسامة في حياتي ،إلى أروع إمراة في الوجود إلى جدتي الغالية .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة : أبي العزيز .

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي إلى أعظم رجل في

الكون :جدي الغالي .

إلى من ساندني في حياتي و خطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب إلى زوجي العزيز .

إلى أساتذتي وأهل الفضل عليّ الذين غمروني بالتقدير و النصيحة و التوجيه و الإرشاد

وإلى كل أحبتي الذين ساعدوني ولو بكلمة.

إلى كل هؤلاء أهديكم هذا العمل المتواضع ،سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا به و

يمدنا بتوفيقه

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

كل الحمد و الشكر الجزيل الموصول للخالق ذي المن و الفضل

على توفيقه في إنجاز هذا العمل

ثم الشكر و كل التقدير للأستاذ المشرف عبد الكريم لطفي

الذي لم يبخل علينا بآرائه القيمة و إرشاداته السديدة مدة إشرافه على

مذكرتنا .

و الشكر موصول إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من

بعيد

مقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلم لسان، وصلاة وسلام على المصطفى الأمين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

لعبت التكنولوجيات الحديثة دور القيادة في العصر الراهن الذي أصبحت فيه العولمة حديث اليوم،و فرضت نفسها في جميع مجالات حياة الإنسان ، إذ أصبحت أكبر اِهتماماته من خلال استعماله للوسائل المتطورة والتكنولوجية .و اِحتلت المركز الأول في احتياجات البشر فصاروا لا يمكنهم اِستغناء عن التكنولوجيا و كل ما هو متطور.

إذ تعتبر قضية التعليم هي العمود الفقري في بناء المجتمعات ، و هي أهم القضايا في العالم التي يجب عليها الاِنفتاح على الصعيد التكنولوجي فلابد من تطوير القطاع التعليمي و مواكبة التطور العلمي وجعله يتماشى مع المتغيرات الحاصلة في البلدان الأخرى إذ يعتبر أساس تقدم الدول و اِزدهارها في مختلف الميادين .

و من أبرز الفئات المجتمعية التي تحتاج إلى التطور التكنولوجي ، هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فهم في أمس الحاجة لاِستخدامها في النواحي التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و وحدها التقنيات الحديثة و الأجهزة التكنولوجية المتطورة القادرة على مساعدة هذه الفئة الهشة من المجتمع ، ووحدهما القادرة على مساعدتهم في مواجهة المعيقات التي تصادفهم في حياتهم التعليمية و ذلك بتوفير ما يحتاجونه في ممارسة النشاط النبيل مثل ما يحصل عليه أقرانهم الأسوياء .

و تعدّ الإعاقة السمعية من الإعاقات التي تقف حائلا بن المعاق و النشاط التعليمي ، إلا أنه في الآونة الأخيرة حظيت برعاية كبيرة بصورة ملحوظة ، بالأخص في قطاع التربوي. و عليه جاء بحثنا ليسلط الضوء على هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة و قدرتها على مسايرة النشاط التعليمي و ذلك بالاستعانة بما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من وسائل و صيغ مساعدة على التعليم . و اخترنا لبحثنا وسما هو: التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية –أنموذجاً–) .و الغاية من اختيار هذا البحث هو التقرب من فئة ذوي الإعاقة

السمعية و معرفة طرق تعليمهم والوسائل التعليمية المستخدمة و مدى نجاعتها . وكذلك لتعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية لذوي الإعاقة السمعية. و معرفة مدى تطور التربية الخاصة في مجال التعليمي .

وحاول البحث الإجابة عن تساؤلات متداولة كثيرا في الوسط الخاص و الشعبي العام و هو ما مدى قدرة التكنولوجيات الحديثة في تبليغ رسالة التعليم للمعاقين من الناس . و هل أن المعاق سمعيا له القدرة على التعلم باستعمال الوسائل التيكنولوجية الحديثة ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى مدخل و ثلاثة فصول و خاتمة :

أما المدخل فعنوناه : علاقة التكنولوجيا الحديثة بتعليم اللّغة و تطرقنا فيه إلى تعريف التكنولوجيا و تعليم و اللّغة ، و علاقة التكنولوجيا بتعليم اللغة .

أما الفصل الأول فجاء عنوانه :التكنولوجيا وذوي الاحتياجات الخاصة و تطرقنا فيه إلى ثلاثة مباحث الأول ذوي الاحتياجات الخاصة وأقسامها ، والمبحث الثاني أهمية تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، و الثالث التربية الخاصة مبادها و أسسها .

و الفصل الثاني: عنوانه : تلقين اللغة لذوي الإعاقة السمعية تناولنا فيه الإعاقة السمعية أنواعها و أسبابها ، أما المبحث الثاني المشكلات التعليمية للمعاق سمعيًا ، و الثالث إعادة تأهيل المعاق سمعيًا.

أما الفصل الثالث فكان فصلا تطبيقيا حاولنا فيه استقراء الاستبيان الذي تم توزيعه على هذه الفئة من المعاقين و أساتذتهم .

أما الخاتمة تتضمن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا الموضوع.

ولقد اِستعنا في معالجة هذا الطرح بالمنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لتشخيص الإعاقة و وصف دور الوسائل التكنولوجية و أثرها في تطوير القدرة التعليمية لدى المعاق سمعيا .

و رغم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه المذكرة وهي :ضيق الوقت و قلة المصادر، إلا أننا توصلنا إلى إخراج عملنا المتواضع في حلته هاته مستعينين بمجموعة من المراجع نذكر منها : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمية و صيانتها للمؤلف تامر المغاوري الملاح ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان معايطة ، أساسيات الإعاقات البصرية و السمعية و العقلية و نظرياتها الأسباب و العلاج صاحبه صالح حسن الداهري ، الإعاقة السمعية لفؤاد عيد الجوالدة .

أخيراً نقدم جزيل الشكر للدكتور عبد الكريم لطفي على تعبه معنا ومجهوداته المبذولة في تأطير هذا البحث المتواضع .

تلمسان في : 2021/07/04

برحايل فتح الزهور

خليفي سمية

مدخل

أخذت التكنولوجيا الحديثة اِهتمام جميع الباحثين و العلماء و غيرهم ، حيث يشهد العصر الحاضر طفرة في المنجزات التكنولوجية ،لما أحدثته من التطورات في مختلف ميادين الحياة حيث اِحتلت المركز الأول في اِحتياجات البشر ،فقد جلبت النفع الكبير للإنسان و أسهمت بشكل ضخم في تطور المجتمعات و اِزدهارها و زيادة في الثروة المعلوماتية .

فكان تأثير التطور التكنولوجي واضحًا بشكل كبير على المجالات التعليمية وهذا بتوفير التقنيات و الوسائل الحديثة في التعليم ،مما يسهل وصول المعلومة لدى متلقيها وتثبيتها لأنها طريقة لتعزيز تعلم الطلاب ورفع مستوى الفكري و المعرفي .

أولا – تعريف التكنولوجيا :

يمكننا تعريف التكنولوجيا بأنها :"طريقة في التفكير وهي عملية منهجية (technology) فيها (techmo) تعني الصنعة أو التقنية أوالأداء التطبيقي أما (logy) تشير إلى علم .

والكلمة بمقطعيها تعرف بأنها "العلم التطبيقي" ووسائله الفنية الذي يهتم بتطبيق النظريات و نتائج البحوث والذي يستخدم لتوفير كلما هو ضروري لمعيشة الناس . و قد ظهر في حياة الإنسان ليستعين به في تكملة ما ينقصه من القوى و القدرات أو لتعزيز ما لديه من إمكانات ، و مواجهة المشكلات العالمية و المحلية في المجلات المختلفة الزراعية و الصناعية ، العسكرية و التعليمية أيضا . على هذا تكنولوجيا التعليم Instructional (Technology) ضرورية لتطوير العملية التعليمية عموماً ونظم الوسائط) Multi Media Systems (M.M.S)خصوصاً.[1]

تتميز العلوم باختلافها و تنوعها بطابعها نظري حيث تأتي التكنولوجيا بتحقيقات للنظرية ، فلا تقوم التكنولوجيا بدون علم ويمكن أن يوجد علم بدون تكنولوجيا .

[1] : الوسائل التعليمية المطورة المفاهيم–الوسائل الملموسة –بعض أشكال الملموسة –وسائل التعليم الإلكترونية ،د.فيصل هاشم شمس الدين ،شمس للنشر و الإعلام ،القاهرة ،د.ط ،2014م ،ص13 .

ثانيا – التعليم :

أ– لغة :

–عَلَمَ :علم يعلم علماً :نقيض جهل ورجل علامة .

وعلام وعليهم فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف (إني حفيظ عليهم) وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد وما علمت بخبرك ،أي ما شعرت به و أعلمته بكذا ،أي أشعرته علمته تعليماً.[1]

ب–اصطلاحا :

–يعرف التعليم على أنه "حصيلة التفاعل بين عدة عوامل أهمها خصائص الطلاب ،وخصائص المعلّم ،وخصائص البيئة الصفية ويعدّ المعلم قائد العمليّة، لأنه يقوم بالدور الرئيسي الذي يؤدّي في إحداث التّغير المطلوب لدى الطلاب ،بما يتفق و الفلسفة التربوية التي يعمل في ظلّها من خلال تخطيطه لدروسه و تنفيذها ومتابعتها وتقويمها".[2]

إذن التعليم هو نتيجة تفاعل بين أربعة عناصر :الطالب ،المنهاج ،المعلم ،البيئة المحيطة به .حيث يعتبر مُعلم هو موجه حيث يعمل على تغيير سلوك متعلم وفقاً لمنهجيته بيداغوجية وتخطيطه لدروس وتحقيقه أهدافه تعليمية وتقييم نسبة تحقيق غايته تعليمية.

للتعليم علاقة وطيدة باللغة فلا يتحقق بدونها ،فاللغة عنصر أساسي في عملية التواصل بين المعلم و المتعلم .

–ثالثا :اللغة .

أ–تعريف اللغوي :

[1] :كتاب العين ، خليل بن أحمد الفراهيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ،ط1 ،ج3 ،(1424هـ/2003م) ،ص221 .

[2] : استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ،باسم الصرابرة وآخرون ، عالم الكتب الحديث ،عمان ،ط1 ،2009م ،ص311.

-اللغة :اللسن ،وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،وهي فعلة من لغوت أي تكلمت ،أصلها لغوه ككرة وقلة وثبة ،كلها لاماتها واوات ، و قيل : أصلها لُغَيٌ أو لُغَوٌ ، و الهاء عوض ، و جمعها لُغَى مثل برة و بُرَى ، و في المحكم : الجمع لغات و لغوَنَ .[1]

ب – اصطلاحا :

-هي أصوات ينطق بها متكلم لعرض أفكاره و مشاعره على الآخرين ، أي إن لغة أداة للتخاطب و التفاهم بين البشر ، و هي وسيلة للترابط الاجتماعي يعبر بها الناس عن حاجاتهم و أحاسيسهم و أول من عرفها ابن جني فقال : إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .[2]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن لغة أداة للتعبير عن أحاسيس الداخلية و إيصال المعلومة إلى آخر .

-علاقة التكنولوجيا بالتعليم :

تتفاعل التكنولوجيا مع التعليم بشكل كبير و فعّال و راجع لضرورة حاجة الإنسان إليها ، من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم ، بتوفير الوسائل التعليمية التي لها أهمية بالغة في تشكيل اللّغة عند الطفل و تحبيبه لها .

"ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن و النصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم ،وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى إرتبطت بمفهوم إستخدام الآلات و الأدوات في التعليم."[3]

يمكننا القول أن التكنولوجيا الحديثة إنبثقت من جذورها القديمة التي كان الإنسان يعتمد فيها على النحت على الصخور فقط ، و الآن بفضل الحداثة أصبح يلجأ إلى الأجهزة المتطورة .

[1] : لسان العرب ، للامام علامة أبي فضل جمال دين محمد بن مكرم ابن منظور ايفريقي مصري ، دار الصادر للطباعة و النشر ، بيروت– لبنان، مجلد 13 ، ط4 ، 2005م ، ص 214 .

[2] : الوجيز في مستويات لغة العربية ، خلف عودة القيسى ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان –الأردن ، ط1 ، 2010م ، ص 9 .

[3] : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، عبد الحافظ محمد سلامة ، دار الفكر ، عمان –الأردن ، ط2 ،1998م ،ص12.

"و مع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط و أهدافها المحدودة و طرقها البسيطة ، و معها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلم) و للتفرغ للتعلم (التلميذ) ، المكان المخصص (المدرسة) و ثم وضع المناهج الدراسية و ألفت الكتب و أصبح للتعليم مراحل و فترات زمنية . و ظهرت معها أيضًا آراء في التربية و التعلم و التعليم و صممت الطرق و الأساليب و كان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخدت تسمى تكنولوجيا التعليم."[1]

اِستخدام التكنولوجيا في التعليم له أثر واضح في تطوير المنظومة التعليمية ،فأصبح التعليم اليوم قائم على التكنولوجيا خصوصاً منذ ظهور الأنترنت و الهواتف والأجهزة اللوحية . وكذلك بفضل التطور التكنولوجي أصبح التعليم عن بعد .

فمن منطلق التعليم تتطور التكنولوجيا و تزدهر ،فهي تبنى عليه وتعتبره العمود الفقري لها .

نلاحظ أن التكنولوجيا كانت مصاحبة للإنسان منذ وجوده على الأرض ،حيث كانت تعينه على اِكتشاف ما يوجد في الطبيعة من موارد و طاقات يوظفها من أجل اِشباع احتياجاته في الحياة.

نقول في الأخير أن علاقة التكنولوجيا بالتعليم علاقة تكاملية بحيث يكمن نجاحها على مدى اِرتباطهما و اِتصالهما معًا.

[1] : التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم ، بشير عبد الرحيم الكلوب ، دار الشروق ، عمان–الأردن ، ط1 ، 1988م ، ص 18.

الفصل الأول: التكنولوجيا و ذوي الاحتياجات الخاصة.

-**المبحث الأول** :ذوي الاحتياجات الخاصة و أقسامها.

-**المبحث الثاني** :أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

-**المبحث الثالث** :التربية الخاصة مبادئها و أسسها.

-أولا:ذوي الاحتياجات الخاصة:

خلق الله تعالى البشرمتفاوتين في أشياء مختلفة،بعضها خلقي كاختلاف ألوان الناس بين الأبيض والأسود، كذلك الطويل والقصير، وأيضا تفاوت من جهة العرق والنسب ،الصحة والمرض فمنهم الصحيح والمريض أو المبتلى بإعاقة إما جسمية أو حسية، فهؤلاء نطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة .هذه الأخيرة قسمنا مفهومها إلى جانبين جانب لغوي والآخر اصطلاحي.

1. المفهوم اللغوي :

تعددت المعاجم اللغوية في مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة نذكر منها مايلي :

-جاء في الصحاح في اللغة والعلوم :حَوَجَ-الحَاجةُ معروفةٌ، والجمع حَاجٌ وحَاجَات وحِوَجٌ، وحوائجُ على غير قياس ،كأنهم جمعوا حَائِجَةً .[1]

-في معجم مقاييس اللّغة :الحاء والواو والجيم أصلٌ واحد، وهو الاضطرار إلى شيء .

فالحاجة واحدة الحَاجات. والحَوْجاء :الحَاجة .ويُقال أحْوَجَ الرجُلُ : احتاجَ ويقال أيضا :حاجَ يَحُوج، بمعنى احتاجَ.[2]

كما عرفه المنجد في اللّغة العربية المعاصرة :اِحْتِياج :مصدر .جمع اِحتياجات :مايفتقر إليه المرء ويطلبه، ماهو ضروريٌّ له: بيَّنَ لهم احْتِياجاتِه .[3]

بناء على ما سبق ذكره من التعاريف اللغوية، يمكننا القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة عينة من البشر يفتقرون إلى بعض الحاجات فيطلبونها، لتحقيق ما يحتاجون إليه .

ب-المفهوم الاصطلاحي :

بعد عرضنا للمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في اللغة، نتطرق إلى معناها في الاصطلاح .

[1] : الصحاح في اللغة و العلوم ،العلامة الجوهري ، تقديم عبد الله ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، المجلد الأول ، ط1 ،1974م ، ص311 .

[2] : معجم مقاييس اللّغة ،لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ،دار الجيل ، بيروت ،المجلد الثاني ،ط1 ، (1411هـ/1991م) ،ص114 .

[3] : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، أنطوان نعمه-عصام مدّور-لويس عجيل –متري شمّاس ،دار المشرق ،بيروت ،ط2 ،2001م ،ص341.

-وقد عرفهم "عبد المطلب القريطي " : بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم تقديم خدمات نوع خاص بهدف مساعدته على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو و التوافق[1].

حسب تعريف عبد المطلب القريطي هم الأشخاص الغير العاديين الذين لديهم إعاقة أو عاهة تميزهم عن غيرهم وتعيقهم عن قضاء شؤون حياتهم .

-أما "سعيد حسني "قال :هي حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي و أنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي و التربوي ليستطيع المعاق حركيا الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية و اضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كأسلوب الأمر الذي يؤثر سلبا على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية .[2]

نلاحظ أنه عرف ذوي الاحتياجات الخاصة تحدث نتيجة لبعض المسببات مثل حالات الشلل الدماغية أو اضطرابات العمود الفقري و غيرها.

-بإضافة إلى "سعيد حسني" نجد "ماجدة عبيد" : أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي وتجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص .وتختلف الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولاديا وبعض الآخر يكون مكتسبا بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية أو إصابات العمل وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضوا أو مجموعة أعضاء .[3]

[1]:سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ،عبد المطلب أمين القريطي ،مكتبة الأنجلو مصرية ،مصر ،ط1، 1996م، ص13.

[2] :الإعاقة الحركية و الحسية ،سعيد حسني ، مطبعة الأرز ،الأردن ،ط1، 2000م،ص47.

[3]رعاية الأطفال المعاقين حركيا ، ماجدة عبيد ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2001م ،ص 11-12.

هذا التعريف ركز على الأسباب الإعاقة منها ما يكون ولاديا أو مكتسبا بسبب الحروب أو حدوث كوارث طبيعية و غيرها .

– نجد العالم "عثمان لبيب" يعرفهم : هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمرو الخلفية الثقافية أو الاقتصادية، الاجتماعية .[1]

يقصد هذا العالم بذوي الاحتياجات الخاصة الأشخاص الذين لديهم قصور في القدرة على القيام بأعمالهم اليومية ،التعليمية، اقتصادية .

-1-2-أقسام ذوي الاحتياجات الخاصة :

تنقسم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة أقسام منها مايلي :

-الإعاقة البصرية .

-الإعاقة السمعية .

-الإعاقة الجسدية أو الصحية .

-الإعاقة العقلية .

-الموهوبون أو العباقرة .

-صعوبات التعلم الخاصة .

-التوحد.[2]

يمكننا القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة صنفت إلى عدة أصناف ، حسب نوع إعاقة الشخص المعاق .

-نجد "وليد خليفة" و "مراد عيسى "يقسمان ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئتين هما : ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية وتشمل الموهوبين والمتفوقين عقليا . أما الفئة الثانية ذوي الاحتياجات

[1] استراتيجيات مستحدثة في برنامج رعاية و تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، عثمان لبيب فراج ، منشور بمجلة الطفولة و التنمية ، العدد 2 ، 2001م ، ص 14 .

[2] :تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ،أمل عبد الفتاح سويدان ،منى محمد جزار ،دار الفكر ،عمان ،مجلد 1 ،2007 م ،ص05.

الخاصة السلبية و تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ،البصرية، التعليمية، وذوي الاضطرابات الانتباه والنشاط الزائد، ذوي الاضطرابات المهارات الحركية علاوة عليه المتوحدين، كل على حسب احتياجاته الخاصة مع تقديم يد للوصول بقدراتهم إلى أقصى حد يمكن بلوغه .[1] نلاحظ أن ذوي الاحتياجات الخاصة هو مفهوم شامل يتضمن أصحاب القدرات العالية : مثل الموهوبين والمتفوقين عقليا وهو ما يعرف بالمفهوم الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة . أما الآخر يشمل أصحاب الإعاقة الجسدية، والإعاقة الحسية مثل معاقين بصريا و معاقين سمعيا، كذلك أصحاب اضطراب الانفعالي وصعوبات التعلم وأطفال التوحد .

ثالثا –أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

التكنولوجيا لها أهمية كبيرة و فعالة في قطاع التعليم تتمثل في مايلي :

- إثراءالتعليم .
- اقتصادية التعليم .
- استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم .
- اشتراك جميع حواس المتعلم .
- تحاشي الوقوع اللفظية .
- تكوين المفاهيم السليمة .
- زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة .
- تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .
- تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين طلاب الفئات الخاصة .
- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .

[1]:تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية و التطبيق ،علي سعد جاب الله ،وحيد السيد حافظ ،ماهر شعبان عبد الباري ،القاهرة ،ط1، 2009م ،ص32.

- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .[1]

-نذكر أيضا ًأهمية الوسائل التكنولوجية في التعليم :

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة ، و أصبح تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل تلاميذ سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين ، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقوبات التي تحول دون استقلالهم كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية .

إن استخدام الوسائل التكنولوجية في حياة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لها عديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء كان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية فقد أثبتت دراسات كثيرة إن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً لها دور كبير في خفض التوتر . حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ .[2]

ومما سبق يظهر جلياً أن لتكنولوجيا التعليم دوراً بالغ الأهمية في عمليتي التعليم والتعلم لذوي الإعاقة .ومنه ينبغي على المربي أن يدرك التربية الخاصة عند تعليمه ذوي الحاجات الخاصة .

-ثالثا: التربية الخاصة :

أ-مفهومها:

للتربية الخاصة مجموعة من التعاريف نذكر منها مايلي : يمكن تعريف التربية الخاصة بأنها جملة البرامج التعليمية والتربوية الوقائية و العلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية إتجاهات الإيجابية نحو ذواتهم، بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي .[3]

[1] : مقرح في تكنولوجيا التعليم للفئلت الخاصة للطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ،كلية التربية ،جامعة أزخر الخليج ،2006م ،ص69.

[2] : طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ،مروة محمد الباز ، كلية التربية ،قسم المناهج و طرق التدريس ،جامعة بور سعيد ص111 .

[3] :التربية الخاصة و برامجها العلاجية ،عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة،ط1 ، 2011م، ص23.

كما تعرف أيضا : بأنها نوع خاص من البرامج والخدمات التي تقدم للأفراد الغير العاديين مستجيبة لمتطلباتهم، أي الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الخاصة، مما يؤثر على قدرتهم في التعليم.[1]

يمكننا القول أن التعاريف السالفة تصب في معنى واحد، التربية الخاصة هي مجموعة برامج تعليمية التي يستعين بها ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم .

ب-مبادئها:

ترتكز التربية الخاصة على مجموعة من مبادئ نستوضحها فيمايلي:

- استخدام المعلم للتعليم المنظم و الموجه .
- تركيز المعلم على التدريب الأكاديمي وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات للمهمة.
- تزويد المعلم الطلاب بالفرص الكافية للنجاح من خلال التعليم المستمر و تحديد الأهداف المناسبة وتوفير المثيرات اللازمة و تحليل المهارات .
- تزويد المعلم الطلاب بالتغدية الراجعة الفورية .
- تهيئة المعلم الظروف الإيجابية و الممتعة و المنتجة للتعلم .
- استثارة المعلم لدافعية الطلاب وذلك بالتشجيع والدعم والتعزيز الإيجابي .
- ضمان المعلم انتباه الطلاب من خلال استخدام المثيرات اللفظية و الحسية و الإيمائية المشجعة .[2]

وأضاف كذلك مجموعة من المبادئ :

- ✓ يجب تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة التربوية العادية، فالتربية الخاصة كما هو معروف تنادي بعدم عزل الشخص المعوق عن مجتمعه، وهذا باسم الدمج والذي يتضمن توفير بدائل تربوية بعيداً عن الحياة المعزولة في المؤسسات الخاصة و قد يكون الدمج أكاديميا (في مواد الدراسية) أو اجتماعياً.

[1]:بتصرف :مدخل إلى التربية الخاصة ،السيد عبد القادر شريف ،دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1، (1435هـ/2014م)، ص37.

[2]: استراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة ،مفسر بن عقاب بن المفسر العتيبي، دار لوتس للنشر و التوزيع ،المدينة المنورة ،ط1 ، 2018م ،ص11-12.

- ✓ إن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية وتتضمن البرامج التربوية الفردية : تحديد مستوى الأداء الحالي ، تحديد أهداف طويلة المدى ، تحديد الأهداف قصيرة المدى ، تحديد معايير الأداء الناجح ، تحديد المواد والأدوات اللازمة ، تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج وموعد الانتهاء منها .
- ✓ إن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل إختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه.
- ✓ إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حساسة على صعيد النمو و يجب إستثمارها إلى أقصى حد ممكن.[1]

-تبنى التربية الخاصة على مجموعة من المبادئ التي تراعي الجوانب النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وكذلك تأخذ بعين الاعتبار حالة الطالب المعاق وتجنيبه العزلة بدمجه مع الأفراد العاديين . فالتربية تتضمن مجموعة من برامج تربوية التي تنظم وفق فريق متعدد التخصصات حيث يقوم كل اختصاصي بتقديم للفرد جملة من خدمات ذات علاقة بتخصصه .حيث التربية الخاصة المبكرة تكمن في إستجابة المتعلم .

ج-أسس التربية الخاصة :

تقوم التربية الخاصة على جملة من أسس وهي كما يلي :

أولاً-الأساس الديني : الدين الإسلامي الحنيف أقر مبادئ وأسس عامة تكفل لأفراد المجتمع حياة هانئة آمنة، تنير لهم الطريق الذي يجب عليه سلوكهم و المعاقين جزء لا يتجزأ من ذلك المجتمع، و إنطلاقا من ذلك فقد إعتنى الدين الإسلامي الحنيف بهم عناية لم يعرف تاريخ البشرية لها مثيلاً ، سابقا بذلك كافة المواثيق ، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضاً الدساتير و المواثيق العالمية ، سواء ما يتعلق منها بحقوق الإنسان ، أو الإعلانات العالمية بحقوق المعاقين ، و ما

[1] : مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ،أ.د.جمال محمد الخطيب –أ.د.منى صبحي الحديدي ،دار الفكر ناشرون و موزعون ،عمان– الأردن،ط4 ،(1435هـ/2014م) ،ص22-23 .

تضمنتها من توجيهات أخلاقية لوجدنا أن المجتمع بأسره يعتبر خدمات المعاقين واحدة من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات .[1]

ثانيا –الأساس الاقتصادي :

يؤكد على الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية العامة و المهنية للمعاقين ، وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا يشكل هؤلاء الأشخاص عبئاً على مجتمعهم . ولما كان من أهداف التربية إعداد الفرد للحياة ، و تزويده بالمهارات و المعلومات اللازمة ليكون عضوا فاعلاً نافعا للمجتمع ، و قادراً على تحقيق درجة كافية من الاستقلالية و الكفاية الذاتية ، فإن إهمال تعليم الطلاب الذين يواجهون صعوبات مختلفة بحاجة إلى نمط خاص من التعليم ، سيحرم المجتمع من جزء غير يسير من طاقة أبنائه كما سينجم عن ذلك خلق فئة إشكالية ستكون عبئاً على المجتمع وتتطلب رعايته المستمرة .[2]

ثالثا–الأساس القانوني :

ينطلق هذا الأساس من فرضية قوامها إن الحصول على فرصة للتعليم حق يكلفه القانون ، بل إنه في ظل إلزامية التعليم يصبح واجباً على الفرد أيضاً، لذلك نجد أن العدد من القوانين الدولية التي تكفل حقوق جميع أفراد المجتمع وتلبية حاجاتهم الأساسية، ولم يستثن من تلك الحقوق المعوقين أو أي فئة من فئات المجتمع . ونذكر هنا بعض مبادئ البيان العالمي الذي أقره المؤتمر العالمي حول التربية للجميع من أبرزها ما يأتي :

–الحق لكل طفل في مرحلة كاملة من التعليم الابتدائي .

–الالتزام بمفهوم التعليم الذي يكون محوره الطفل، ويعترف فيه بالحقوق الفردية على أنها مصدر للتراث و التنوع .

[1] : تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرية ،عالية سماح ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،(2013/2012م) ،ص182–183 .

[2] : طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة ،العبسى محمد مصطفى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و طباعة ،الأردن ،د.ط ،2010م ،ص17–18.

-ضرورة تحسين مستوى وجودة التعليم .

-زيادة مشاركة الآباء، فضلا عن المجتمع المدني .

-الاهتمام بتعليم الكبار بمن فيهم ذوي الحاجات الخاصة في مهارات القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المهارات الأخرى .[1]

رابعاً-الأساس الاجتماعي :

وهو الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها وتعليم متطلبات العيش الكريم بها ، وهذا يساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى "التأهيل المعتمد على المجتمع المحلي" .[2]

نلاحظ أن تنوع أسس التربية الخاصة يتفرع إلى أربعة أقسام و هي : الديني، القانوني، الاقتصادي، الاجتماعي .

فديننا الحنيف يحثنا على مساعدة وإعانة المعاقين وعدم التفريق بين الشخص العادي والشخص المعاق فكلنا سواسية.فلا يوجد شخص كامل مكتمل فكلنا لدينا عاهة فالكمال لله عزو جل .

أما الأساس الاقتصادي فيقوم على عدم تهميش الأفراد غير العاديين في مجال العمل والتعليم بإتاحة لهم فرص العمل والتعليم حسب قدراتهم. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿286﴾ ﴾[3] .

[1] : أسس التربية الخاصة الفئات ،التشخيص ،البرامج التربوية ،د.محمد بن أحمد الفوزان ،د.خالد بن ناهس الرقاص ،مكتبة العبيكان ،ط1 ،(1430هـ/2009م) ،ص25 .

[2]: التربية الخاصة وأطفال مرضى السرطان ، خولة أحمد يحيى ،أيمن يحيى عبد الله ،دار المسيرة للنشر و التوزيع وطباعة ،الأردن ،ط1 ، (1431هـ/2010م) ،ص28 .

[3] : سورة البقرة ، الآية 286 .

ليكون للفرد مكانة في مجتمعه و نافعاً في مختلف ميادين حياته . حيث يراعي أساس قانوني حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة . أما الاجتماعي ينظر إلى حالة أفراد ذوي الحاجات الخاصة فيمجتمعه .

الفصل الثاني : تلقين اللّغة لذوي الإعاقة السمعية .

-المبحث الأول :الإعاقة السمعية ، أنواعها و أسبابها.

-المبحث الثاني :المشكلات التعليمية للمعاق سمعيًا.

-المبحث الثالث :إعادة تأهيل المعاق سمعيًا

أولا – الإعاقة السمعية :

تعتبر الإعاقة السمعية من أصعب الإعاقات الحسية التي قد يصاب بها الفرد ،حيث عرفها الإنسان ضعف السمع و الصمم منذ قديم الزمان .ولقد ورد في القرآن الكريم،قوله

تعالى ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾.[1] و قوله ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾.[2]فالمعوقون سمعياً أول الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة التي قدمت لهم الخدمات التربوية التأهيلية.ويتضح مفهوم الإعاقة السمعية فيما يلي :

أ–المعنى اللغوي :

لكل كلمة من كلمات اللغة العربية أصل في اللغة ، فلا بد من الرجوع إلى معاجم اللغة لتعرف على أصلها و اِستيضاح معناها .وفي هذا المبحث نستوضح معنى الإعاقة السمعية (الصمم).

- جاء في لسان العرب . الصَّمَمُ :اِنسدادُ الأُذن و ثِقَلُ السمع .صَمَّ يَصَمُّ وصَمِمَ ،بإظهار التضعيف نادرٌ ،صَماً وصَمَماً و أَصَمَّ وأَصَمَّهُ اللهُ .فَصَمَّ وأَصَمَّ أيضاً بمعنى صَمَّ .[3]
- أما في معجم الوسيط : فِقدان حاسة السَّمْع. ويقال: به صَمَمٌ :لمن يَسْمَعُ ولا يهتدِي بما يسمَعُ.[4]

[1] : سورة البقرة ، آية 171 .

[2] : سورة البقرة ، آية 7 .

[3] : لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفيضل جمال الدين محمد بن مكرم اِبن منظور الإفريقي المصري ،دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت–لبنان ،ط4 ،2005م ،م8 ،ص284 .

[4] : معجم الوسيط ،الدكتور إبراهيم أنيس عطية الصّوالحي ،عبد الحليم منتصر ،محمد خلف الله أحمد ،دار الفكر ،ج1 ،ط2 ،1932م ص524.

❖ عرفه قاموس المحيط .الصمم محركة انسداد الأذن،وثقل حاسة السمع ،صم يصم بفتحهما ،وصمم بالكسر،نادر صما وصمما وأصم،وأصمه الله تعالى ،فهو أصم .[1]

-حسب التعاريف اللغوية التي ذكرناها تنتج أن هذه المفاهيم تنصب في معنى واحد .إذ الصمم هو فقدان الإنسان لحاسة السمع .

ب- المعنى الإصطلاحي :

تتنوع المعاني الإعاقة السمعية في الإصطلاح إلى مايلي :

❖ عرفها "جمال خطيب "بأنها :مصطلح يشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط ،ضعف سمعي شديد جداً ،وخلافاً الاعتقاد السائد أن الضعف السمعي ظاهرة يعاني منها الكبار في السن ،فإن المشكلات السمعية متنوعة وتحدث للأطفال و الشباب .للك توصف الإعاقة السمعية بأنها غائبة بمعنى أنها تحدث في أية مرحلة من مراحل النمو .[2]

- وحسب ماقاله" جمال خطيب "يتبين لنا أن الإعاقة السمعية هي إعاقة تصيب الأطفال و الشباب وليس فقط الكبار في السن ،قد يكتسبها الشخص خلال فترة نموه أو قد يولد الطفل أصم ،حيث تمنعه من التواصل مع غيره .

❖ وحسب الدكتور عصام حمدي الصندي : تعرف الإعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون اِستخدام المعينات وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم و ضعاف السمع .[3]

-مما سبق نستنبط أن الإعاقة السمعية هي فقدان حاسة السمع وتشمل الطفل الأصم و ضعيف السمع.

[1] : قاموس المحيط ،العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز الآبادي ،دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي ،بيروت-لبنان، ج2 ،ط1 ،(1417ه/1997م) ،ص1488 .

[2] : مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،جمال خطيب ،دار الفكر ،عمان ،ط1 ،2007م ،ص15 .

[3] : الإعاقة السمعية ، عصام حمدي الصندي ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان، الطبعة العربية ،2013م ،ص13 .

ثانياً–أنواع الإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية إلى ثلاث تصنيفات وهي كتالي:

1. **التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة** :يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي ويقسم إلى مايلي:

أ–الفقدان السمعي التوصيلي :وينتج عن خلل في الأذن الخارجية و الوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الخارجية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (60) ديسبل ،ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها ،إن اِستخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على اِستعادة بعض قدراتهم السمعية .

و من أسبابه مايلي:

- التشوهات الخلقية في القناة السمعية أو التعرض للالتهابات .
- تجمع المادة الصمغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها مما يؤدي إلى سد القناة السمعية .ثقب في الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مزعجة ومرتفعة ولفترات طويلة .[1]

–الإعاقة السمعية التوصيلية هي اِضطراب أو إصابة في الأذن الخارجية أو الوسطى ،بحيث تكمن المشكلة في هذه الحال في عملية توصيل الصوت إلى الأذن.إذ يمنع نقل الطاقة الصوتية أو الموجات إلى الأذن الداخلية ، وبالتالي لا يتم وصولها إلى المخ حيث يكون لديهم ضعف سمعي بسيط .

ب–الفقدان السمعي الحس العصبي : (SensorineuralHearingloss): ينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي ،تكمن المشكلة في هذا النوع أن موجات الصوت إلى الأذن الداخلية لا يتم تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها ،أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ .وعادة فإن درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن (70 ديسبل) .

[1] : الإعاقة السمعية ، فؤاد عيد الجوالده ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط1 ،(1433هـ/2012م) ،ص35 .

يعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من الفقدان السمعي من صعوبة في فهم الأصوات. بالإضافة إلى عدم قدراتهم على سماعها ،وإلى اِضطراب نغمات الصوت واِزدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي ،وعادة ما يتكلم الفرد بصوت مرتفع ليسمع نفسه .إن اِستخدام السماعات في هذا النوع قليل الفائدة .[1]

-الإعاقة السمعية الحسية العصبية هي تلف أو مرض الأذن الداخلية أو العصب السمعي .مما هذا النوع يقلل مهارة التواصل بين الأفراد ،إذ المصاب تصبح لديه إعاقة الكلام أو عدم القدرة على الكلام .

ج-الفقدان السمعي المركزي :ويحدث في حالة وجود خلل يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية فيه ،أو عندما يصاب الجزء المسؤول السمع في الدماغ . ويعود سبب هذه الإصابة إلى الأورام أو الجلطات أو إلى عوامل ولادية أو مكتسبة .[2]

د- الفقدان السمعي المختلط: (Mixed Hearingloss) : تكون الإعاقة السمعية مختلطة إذاكان الشخص يعاني من إعاقة توصيلية ،وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه ،فهي عبارة عن ضعف سمع مشترك ،يتضمن كلا من ضعف السمع التوصيلي و الحسي العصبي ،وذلك نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاثة :(الخارجية و الوسطى و الداخلية) .[3]

2. التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة :

وينقسم هذا التصنيف إلى مايلي :

أ-الصمم قبل تعلم اللغة :ويسمى أيضا بالصمم الولادي ،وهو حدوث الإعاقة السمعية في وقت مبكر ،وقبل أن يكتسب الطفل اللغة ،سواء لا يستطيع الطفل أن يكتسب اللغة ،أو الكلام بطريقة طبيعية فعندما لا يسمع الطفل يحتاج في هذه الحالة أن يتعلم اللغة عن طريق حاسة البصر ،أو إلى

[1] : المرجع السابق ،ص36 .

[2] : الإعاقة الحسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ،الدكتور مدحت محمد أبو النصر ،مجموعة النيل العربية ،القاهرة ،د.ط، 2005 م ،ص74 .

[3] : الإعاقة السمعية من المفهوم التأهيلي ،د.خالدة نيسان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، ط1، 2009م ،ص15 .

اِستخدام لغة الإشارة و ذلك لأن هذه الفئة فقدت قدرتها على الكلام لأنها لا تسمع ،ولم تتعلم اللغة. ويطلق عليهم (الصم البكم) .وهو أشد أنواع الإعاقة السمعية لأن المعاق لم يتعرف على عالم الأصوات و الكلمات ،وبالتالي يكون أكثر اغترابا و انعزال .[1]

أي أن الإعاقة السمعية كانت قد حدثت لدى الطفل قبل تعلم اللغة واكتسابها ويتميز أطفال هذه الفئة بعدم قدرتهم على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة .

ب-الصمم بعد تعلم اللغة :يختلف هؤلاء الأفراد عن المجموعة السابقة في أنهم قادرون على استخدام الكلام في الاتصال .ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها ،أو بعضها بعد اكتساب اللغة .[2]

هو أقل حدة من الصمم قبل تكلم اللغة لأنه يكتسب فيه الطفل ،وبالتالي يمكن أن يحتفظ بها ،إذا لقي الرعاية المناسبة .

-يمكننا القول أن الإعاقة السمعية بعد تعلم اللغة تشمل الأشخاص الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو جزئها بعد اِكتسابهم اللغة وتطويرها .

3. التصنيف حسب شدة الإعاقة :

يتفرع هذا القسم إلى ما يلي :

أ-الإعاقة السمعية البسيطة جداً : يتراوح الفقدان السمعي ما بين (27-40) ديسبل وأهم ما يميز هذه الإعاقة صعوبة سماع الكلام الخافت ولا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة .قد يستفيد من المعينات السمعية .

ب- الإعاقة السمعية البسيطة :يتراوح فقدان السمع ما بين (41-55)ديسبل ويفهم صاحب هذه الإعاقة كلام محادثة . وقد يستعين بالمعينات السمعية .

[1] : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،مصطفى نوري القمش –خليل عبد الرحمان معايطة ،دار للنشر و التوزيع و الطباعة ،الأردن ،ط1 ،2007م ،ص86 .

[2] : المرجع نفسه ،ص87 .

ج-الإعاقة السمعية المتوسطة :يتراوح فقدان السمع فيها ما بين (56-70) ديسبل وصاحب هذه الإعاقة لا يفهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال ،يستعمل المعينات السمعية ،و يحتاج إلى اللحاق بصف خاص .

د-الإعاقة السمعية الشديدة :يتراوح فقدان السمع فيها ما بين (71-90) ديسبل ،وصاحب هذه إعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية.

هـ-الإعاقة السمعية الشديدة جداً :يزيد فقدان السمعي في هذه الحالة عن90 ديسبل ويعتمد الفرد على حاسة البصر للتعويض عن حاسة السمع و يحتاج إلى مدرسة للصم لتعليمه التواصل اليدوي و التدريب السمعي .[1]

- يمكننا القول أن أنواع الإعاقة السمعية تكون حسب فقدان الشخص المصاب لعضو من أعضاء الأذن سواء خلل في الأذن الداخلية أو الخارجية أو العصب السمعي ، أو في الممرات السمعية في الدماغ .كل شخص وإصابته إذن كل شخص وإعاقته .

ثالثا- أسباب الإعاقة السمعية

تتعدد أسباب الإعاقة السمعية ما بين وراثية جينية (Congential)أو مكتسبة (Adventitions)ويرجع ذلك إلى التعقد تركيب الأذن و تعدد مصادر الأمراض التي الأذن ما بين وراثية-اِلتهابات-ضوضاء أو أورام ،وفي دراسة للمركز القومي لِإحصاءات الصحة العالمية (1994) عن الأسباب المؤدية إلى الإعاقة السمعية لدى البالغين كانت كآتي :

- الشيخوخة 28 %.
- الضوضاء 23.4 %.
- اِلتهاب الأذن 12.2%.
- الأصوات الحادة الفجائية 10.3%.

[1] : مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، سعيد حسني عزة ، دار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ،2002م ، ص112 .

- إصابات الأذن 4.9%.
- عملية الولادة 4.4%[1].

✓ نلاحظ أن فئة الشيخوخة 28% أعلى نسبة ؛وهذا دليل على أنها من الأسباب أكثر شيوعاً وتعرضاً للإعاقة السمعية . ونجد في أغلبية كبار السن في مرحلة الشيخوخة يصابون بما يسمى بضعف السمع .عند بلوغهم 72 سنة وما أكثر.

✓ أمّا الضوضاء فنسبتها 23.4% وهي منخفضة قليلاً عن نسبة الشيخوخة ،نظراً إلى أنها تؤثر على حاسة السمع بشكل كبير جداً.

✓ نجد إلتهاب الأذن تمثل 12.2 % حيث هي نسبة متوسطة ،إذ تؤدي إلى ضعف في السمع .أما الأصوات الحادة الفجائية 10.3%تمثل نسبة ضعيفة ،إلاّ أنها تبقى سبب من الأسباب حدوث الإعاقة السمعية .

✓ حيث إصابات الأذن نسبة 4.9% تمثل أضعف نسبة.أما عملية الولادة تقدرب4.4% فهي نسبة ضئيلة .مما لا يمنعها من التأثير على الجنين بحيث تُفقد حاسة السمع أو تُضعف سمعهُ .

ويمكن أن نتناول أسباب الإعاقة السمعية بعد تقسيمها إلى عوامل وراثية جينية و عوامل بيئية مكتسبة كما يلي :

1. العوامل الوراثية الجينية :

حيث تشير الدراسات إلى أن نحوه 50% من حالات الإعاقة السمعية تعزى لأسباب وراثية ، والمرض هنا ينتقل للجنين عن طريق الجينات الحاملة للمرض من الأم أو الأب أو الأجداد وقد لا يكون المرض ظاهراً في الأقارب الحاليين من الأسرة ، ويوجد منه نوعان :

أ-الأول :يولد به الطفل ويلاحظ أن لا ينتبه إلى الأصوات من حوله مهما كانت مرتفعة ويتأخر في أقرانه .

[1] : أساسيات الإعاقات البصرية و السمعية و العقلية و نظرياتها الأسباب والعلاج ، صالح حسن الداهري ،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان ،ط1 ، (1473هـ/2016م) ،ص132 .

ب–الثاني : يولد به الطفل طبيعياً ويسمع الأصوات من حوله جيداً مثل أقرانه في موعده ولكنه يفقد السمع في سن معينة قد تكون الخامسة أو السادسة من عمره [1].

تتنوع أسباب الصمم بين الوراثية و المكتسبة ، فالإعاقة السمعية الوراثية هي أحد أهم أسباب الاعاقة السمعية في المراحل المبكرة مرتبطة بالوراثة ،حيث هي نادرة حدوث و تكون نتيجة إنتقال بعض الحالات المرضية من الأباء و الأجداد إلى الأبناء و الأحفاد من خلال "الكروزومات" الحاملة لهذه الصفات مثل :ضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي و تزداد حالات الإعاقة السمعية في حال زواج الأقارب فإذا كان أحد الوالدين أو أي من أقاربهما قد ولد أصم فهناك خطر كبير من أن يولد لهما طفل أصم ,لذا يجب فحص الزوجين قبل الزواج وعدم زواج أقارب للحد من ذلك.

2. العوامل البيئية أو المكتسبة :

تنقسم هذه العوامل إلى ثلاثة عوامل أخرى :

أ–عوامل تحدث قبل الولادة :

- إصابة الأم في الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية .
- إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالزهري .
- تعارض عامل (RH)في دم الأم و الجنين يمكن أن يسبب الصمم خاصة عندما يكون (RH) للجنين إيجابياً (RH) للأم سلبياً .
- تناول الأم لبعض العقاقير ،أو التعرض لأشعة أكس أثناء الشهور الأولى من الحمل[2].

نلاحظ أن هذه العوامل تؤثر سلباً على الجنين ،فكما ذكرنا إصابة الأم بأمراض و الفيروسات فكلها تصيب الجنين بالإعاقة السمعية .

ب–عوامل تحدث أثناء الولادة :التي تتمثل فيما يلي :

[1] : المرجع السابق ،ص133 .

[2] : المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاقين سمعيا ،قاقي إبراهيم –سالمي حفصة –بن الصغير مسعودة ،قسم علم النفس و علم التربية و الأرطفونيا ،كلية الآداب و العلوم الإجتماعية ،جامعة مسيلة ،(2011-2012م) ، ص72.

- الولادة المتعثرة ،التي تؤدي إلى نقص الأوكسجين للجنين (إلتفاف الحبل السري حول الرقبة النزول بالمقعدة).
- إصابة الجنين أثناء الولادة (إستخدام الآلات الجراحية .مثل الجفت) .
- التوائم ،أو صغر وزن الجنين (أقل من 1500 جم).[1]

نستوضح أن العوامل التي تحدث أثناء الميلاد هي مشكلات تصيب الأم والجنين خلال فترة الولادة ، تؤدي إلى إصابة الطفل بقصور في الجهاز السمعي .

ج- عوامل ما بعد الولادة :

تمثل الحوادث التي تصيب االفرد سواء في الرأس أو الأذن واحدة من العوامل البيئية العارضة التي تؤدي إلى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي كإصابة الطبلة الأذن الخارجية بثقب وحدوث نزيف في الأذن نتيجة آلة حادة أو لطمة أو صفعة شديدة أو التعرض لبعض الحوادث ،كحوادث السيارات وسقوط من أماكن عالية ،ويذكر "شاكنكت" أن صدمة الرأس التي تكفي لإذهاب الوعي عن الطفل يمكنها أن تسبب إرتجاجاً في القوقعة وينتج عنها ضعف سمعي .[2]

نستخلص أن العوامل التي تحدث ما بعد الولادة هي نكبات التي تصيب الإنسان في جهازه السمعي نتيجة للعوامل البيئية ،مما يترتب عنها ضعف في حاسة السمع .

-المشاكل التعليمية للمعاق سمعياً:

المتعلم المصاب بالإعاقة السمعية يواجه مشاكل نفسية أو أكاديمية أو إجتماعية ،ونركز في هذا الصدد على مشاكل التي يعاني منها في مرحلة التعليم وخاصة الجانب اللغوي في عملية التواصل .

-من مظاهر إضطرابات اللغة للمعاقين سمعياً :

أ-تأخر اللغوي :

[1] : اضطرابات السمع عند الأطفال ، أحمد محمود الحوامدة ، دار نفيس للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2019م ،ص54 .

[2] : الحساسية إنفعالية وعلاقتها بمهارات إجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة ،حنان خضر أبو منصور ،قسم علم النفس إرشاد نفسي ،كلية التربية ،جامعة الإسلامية غزة ، (1431هـ-2011م) ،ص46 .

يعرفه عبد العزيز السرطاوي و الآخرون (2002) المتأخر لغوياً في معجم التربية الخاصة بأنه ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في مراحل التي تنمو فيها اللغة عادة مما يؤدي إلى بطء وتأخر إكتساب اللغة لديه .[1]

و من مؤشرات التأخر اللّغوي نذكر منها :

-تأخر نمو اللّغة الناتج عن ضعف السمعي و العمر الزمني الذي حدث فيه الضعف قبل إكتساب اللّغة أم بعد إكتساب اللّغة ونوعيت الضعف السمعي (ضعف سمعي بسيط ، متوسط ، شديد ، صم) أم (ضعف سمعي حسي عصبي ، مركزي ، توصيلي مختلط) .

-تأخر نمو اللّغة الناتج عن قصور الفكري أو الإعاقة العقلية.

-تأخر نمو اللّغة الناتج عن الإصابة الدماغية و المصاحبة لها إعاقة حركية .[2]

ب-الجمل و التراكيب اللّغوية:

يبدى المعاقون سمعيًا اضطراب سياق الجمل و التراكيب اللغوية ، فبعض هؤلاء الأطفال يفهمون و يتكلمون الجمل القصيرة سهلة التراكيب ، و لكنهم يجدون صعوبة في فهم الجمل المعقدة في تركيبها النحوي ، و يخلطون بين الكثير من القواعد البسيطة مثل : المبني للمجهول ، و الضمائر ، و أسماء الإشارة ، و أدوات الإستفهام، و حذف حروف الجر و العطف ، و الخلط بين المذكر و المؤنث و ظروف الزمان و المكان . كما أنهم يجدون صعوبة في ترتيب الكلمات في جمل ، و في إدراك التراكيب اللّغوية المعقدة ، كما يجدون صعوبات في سماع أو نطق أواخر الكلمات مما يؤدي إلى سوء الفهم و عدم وضوح الكلام .[3]

ج-القدرة على الفهم :

[1] : إضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج دليل اللآباء و المتخصصين ،هلا السعيد ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، دط ، 2013م ، ص 165.

[2] : المرجع نفسه ص 167.

[3] : إضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج ، سهير محمد سلامة شاش ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط2 ، 2014م ، ص 250.

حيث أن اللّغة وسيلة لتفاعل الإنسان مع بيئته التي يعبر من خلالها عن أفكاره و رغباته و ميوله ، فإن السمع هو حالة وسيطة للكلمة ، و التي تعبر عن معنى هو نتاج العقل و ليس الخيال ، و معاناة المعاقين سمعيًا من صعوبات تتعلق بالمعاني الكلية للكلمات يرجع إلى أن حاسة السمع هي النافذة الأولى لإستقبال المعاني و التصورات الكلية ، فمن هؤلاء الأطفال من حدثت إعاقته في سن مبكرة ، طفال و منهم من حدث إعاقته في سن متأخرة بعد أن تعلم الكلام ، و هذا النوع من الإعاقة يقتصر أثره على عدم القدرة على فهم الكلام المسموع و صعوبة في التعبير عن أفكاره بصورة مناسبة بالإضافة إلى الحرمان من تعلم مفردات و كلمات جديدة . لذا : تعتمد قدرة المعاق سمعيًا على الفهم على تحليل نوع الأخطاء التي يرتكبها هؤلاء الأطفال ، و عددها أثناء تعبيرهم و كتابتهم .[1]

ج-اِضطرابات النطق :

إن العلاقة بين حاسة السمع و اِكتساب اللّغة و سلامة النطق تتأثر بعاملين هما :

حدة الفقد السمعي ، العمر الذي وقع عنده الفقد السمعي .

بيّن العلماء الباحثين أثر الفقد السمعي على اِنتاحات الصوت ، حيث دققوا على الخصائص التالية للصوت المتحرك لدى ذوي الإعاقة السمعية .

-عدد الإبدالات في الأصوات المتحركة (العلة) مثل إبدال الأصوات المتحركة المتوترة بالرخوة .

-إبدال الأصوات المدغمة بأصوات معلولة ،والأصوات المعلولة بالمدغمة .

-حدوث حذف في الصوت المعلول أو المدغوم .[2]

د-اِضطرابات الصوت :

قد تعود المشكلات لعدم تمكنه من سماعه صوتًا بسبب تلف بعض الشعيرات أو بسبب قوة الصوت كصوت السين ، أو بسبب الأصوات الحلقية كصوت الهاء والهمزة .و هي المشكلات ينتج صوت ضعيف أو اِستبدال الصوت بصوت آخر ، أو حذف صوت ، و قد تكون مقاطع صوتية .[3]

[1] : المرجع السابق ص 252.

[2] : الإعاقة وأنواعها وطرق التغلب عليها ، إيمان طاهر ، وكالة الصحافة العربية ، ط1، 2012م ،ص 159 .

[3] : الإعاقة السمعية دليل علمي و عملي للآباء و المتخصصين ، هلا السعيد ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 2016م ، ص 162.

القدرة التعبيرية :

إذ تكون القدرات التعبيرية لدى ذوي الإعاقة السمعية محدودة بسبب تأخر مستواهم اللّغوي و أخطاء النطق لديهم كما أنّهم كثيراً لا يلقون التشجيع الكافي يشاركوا في الحوار و كذلك بأن بعضهم ليست لديه القدرة على نقل الرسائل و الأفكار بشكل متسلسل على النقاط المهمة في الموضوع أو في كيفية اِستخلاص العبرة منه بالإضافة لكونهم لا يتقنون إعطاء التعليمات .[1]

هـ-اللّغة المكتوبة:

و بصفة عامة يأثر الصمم على اللّغة المكتوبة لدى الأصم بما يلي :

-الجمل لدى الأصم أقصر من تلك الذي عند عاديي السمع .

-الأصم يقوم ببناء جمل بسيطة و غير مركبة .

-لا يستخدم الأصم جمل كثيرة في الكتابة .

-التركيبات اللّغوية لدى الأصم غير مترابطة و مفككة .

- الأصم يقع في الكثير من الأخطاء اللّغوية عند الكتابة .[2]

-اِكتساب المفاهيم :

أشارت الدراسات إلى أن الصم يكتسبون المفاهيم بنفس درجة تسلسل التي لدى العاديين إلا إن اِكتساب الصم للمفاهيم المختلفة يتم في إعمار زمنية أكبر من العاديين كما أنهم يعانون من صعوبات في اِكتساب المفاهيم المتناقضة و المفاهيم المتشابهة ودمج بعض المفاهيم مع بعضها البعض ويتضح أن فقدان السمع بما يمثله من تعطيل للجهاز السمعي يمثل تعطيلاً لجزء من الكل مما يؤدي إلى اِضطراب القدرات العقلية لدى الطفل الأصم بعملياتها المختلفة .وأن يصبح نموها غير كامل وغير ناضج،كمرجعية لقصور الإدراك اللحظي البيئي المكتسب من خلال التفاعلات اليومية للمواقف الحياتية المعاشة ،ولذلك قد يوصف الصم بسمة المهارة في الحرفة والعقلية ذات الذكاء الحاد .[3]

[1] : المرجع نفسه ، ص 167.

[2] : إعلام الصم النظرية و التطبيق ، سليمان قسيم الطعاني ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ،2015 م ،ص 135.

[3] : المرجع السابق ،ص 133 .

يمكننا القول أن المشكلات اللّغوية لذوي الإعاقة السمعية التي يدركها المعلمون الذين يعملون مع الصم و ضعاف السمع التي تؤثر بشكل كبير على خلق عقبات نفسية ، تعليمية ، إجتماعية ....إلخ رزق الله سبحانه وتعالى الإنسانوأكرم عليه بنعمة السمع والبصر، وميزه عن سائر المخلوقات، فالمحرومين من هذه الحواس هم ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ في الآونة الأخيرة لقيت هذه الفئة اهتماما ورعاية كبيرة ويهمنا في هذا الصدد المعاق سمعيا فهو يواجه مشاكل تعليمية في حياته.

لهذا أتاحت التكنولوجيا التعليمية والتقنيات المساعدة لذوي الإعاقة لتلبية احتياجاتهم في توفير لهم الوسائل التكنولوجية المتطورة التي تساعدهم في تعليم اللغة وتبسيط وتسهيل لهم عملية التواصل مثلهم مثل بقية أقرانهم العاديين.

إعادة تأهيل المعاق سمعيا:

الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في عملية التعليم حيث يستفيد منها المعلم والتلميذ ومن بين هذه الفئة ذوي الإعاقة السمعية.

إذ يعتبرون هذه الوسائل ذات قيمة عظمى وأهمية كبرى في تعليمهم، فأما الوسائل التعليمية فعرفها الكثير من المختصون ومن بينها التعرف التالي: "هي مواد وأجهزة ومواقف تعليمية التي يستخدمها معلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ للأهداف السلوكية المحددة"[1]

جاءت التكنولوجيا التعليمية بوسائل مختلفة لذوي الإعاقة السمعية، حيث صنفت الوسائل إلى مجموعة من التصنيفات نذكر منها التصنيف على أساس الحداثة:

أ–وسائل قديمة: وهي التي عرفت منذ نشأة المدرسة بشكلها الحديث ومن أمثلة هذه الوسائل السبورة والطباشيرية

[1] الوسائل التعليمية، د سمير حلوب، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1،2017م، ص07

ب–وسائل حديثة:وهي التي ظهرت بعد ظهور صناعة العدسات وكاميرات التصوير منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حتى الوقت الراهن وتعتمد هذه الوسائل على أجهزة العروض الخاصة،ومن أمثلة هذه الوسائل الشرائح وتسجيلات الفيديو وبرامج التلفزيون والشفافيات[1]

ومن هذه الوسائل التعليمية المستخدمة نذكر ما يلي:

1–السماعات:(المعينات السمعية)

المعينة السمعية أو(السماعة الطبية): هي أداة تكنولوجية لتضخيم الصوت تعمل بالبطارية وتتكون المعينة السمعية من ثلاثة أجزاء هي:

ميكروفون: وظيفته التقاط الموجات الصوتية وتحويلها إلى طاقة كهربائية

مضخم صوت: سلك خاص يزد شدة الصوت

مستقبل: أداة تحويل الطاقة الكهربائية إلى صوت من جديد[2]

قطعة بلاستيكية توضع في الأذن وتنقل الصوت من المعينة السمعية إلى القناة السمعية

يمكن القول أن السماعة المصممة للأذن تعتبر من الأجهزة السمعية المساعدة توصل الصوت وترسله لأذن المستمع وبشكل مباشر.

1–2–أنواع المعينات السمعية:

و تتعدد أشكال و أحجام و تقنيات و طرق استخدام المعينات السمعية كما هو موضح في الصورة

[1] استخدام وسائل و تكنولوجيا تعليم في التدريب على طرائق تدريس الحديثة لطلبة كلية التربية لبعض الجامعات السودانية ، عمر الشفيع أحمد الشفيع ، كلية دراسة العليا ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2016م ، ص 54 .

[2] الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ماجدة السيد عبيد ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011م ، ص 210.

وتوضح الصور بعد ملامح التعدد والتنوع بين سماعات خلف الأذن،وسماعات داخل الأذن، والسماعة داخل النظارة، كما توجد أنواع أخرى مثل سماعات التوصيل العظمى،والسماعات العظمية المزروعة، أما من الناحية التقنية فقد وصل التقدم إلى استخدام تقنية البلوتوث الذكية smartBluetoothوالتكنولوجيا اللاسلكية.Wireless communicationو التي أسهمت في ضبط المعينات السمعية عن بعد ،و ضبط السماعات للأذنين في وقت واحد، ووصل التحديث في الميكروفون الخاص بالمعين السمعي إلى القدرة على تكبير الصوت دون الضوضاء مما يؤثر على وصول الصوت واضحا إلى الأذن من جميع الاتجاهات ، كما أسهم التقديم في نقل الترددات غير المسموعة في حالات – الضعف السمعي الشديد في بعض ترددات دون الأخرى[1]

إذن ساهمت التكنولوجيا في ابتكار أنواع من معينات السمعية ساعدت ضعاف السمع على استقطاب الأمواج الصوتية.

2-جهاز السوفاج (تأهيل القصور السمعي):

[1] الدليل الاسترشادي لاستخدام التكنولوجيا المساندة للطفل ذي **الإعاقة**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، دار الكتب المصرية،القاهرة،مصر،د.ط، 2018م، ص97

هو جهاز وظيفته التأهيل والتدريب الكلامي للأطفال المعاقين سمعيا من خلال تكبير وتنقية الأصوات وتنمية القدرة على التواصل من خلال الكلام فيما يعرف باسم اللفظ المنغم.

2-1-أنظمته:

سوفاجct10IR: لضعاف السمع وذوي الصمم الشديد بصفة جماعية او فردية: وظيفته تضخيم وتنقية الترددات التي يكون فيها للأصم بقايا سمعية، أي تحويل الصوت بأشعة تحت الحمراء فيعمل هذا الجهاز بالأشعة تحت الحمراء لتسهيل تنقل الطلبة في الصف والتحرر من الأسلاك المرتبطة بهم.

سوفاج2-S1: نظام فردي فقط وظيفته تحديد وتنقية وتضخيم منطقة الترددات المريحة الخاصة بكل أذن أثناء تعاملها مع كل أصوات اللغة وذلك بواسطة عدد كبير من الفلاتر،ميكروفون، زجاج أو خوذة، بالإضافة إلى بيئة سمعية معيارية، وفي بعض الأحوال يتم تركيب مجموعتين من الهيدفون والهزازات للجهاز وذلك للعمل مع طفلين أو ثلاثة في الوقت نفسه.[1]

الميني سوفاج: وهو وحدة شخصية محمولة مصممة خصيصا للمصابين بصمم شديد وظيفته تحويل الترددات المنخفضة، وتستخدم هزاز هيدفون تأهيلي أو مستقبل أذن داخلي بهذه الوحدة.

السوفاجCT10: جهاز مصمم لاستخدام في حجرة الدراسة يستخدم في تحويل وتكبير ترددات

[1] تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة،الأجهزة التعليمية وصيانتها، تامر المغاوري الملاح، دار الألولة،د.ط، 2015-2016، ص 27-28.

الكلام والترددات المنخفضة الأقل من 16 HZ

2-2-مكوناته:

ميكروفون،هزازات، هيدفون، فاتر للصوت،خوذة، بيئة سمعية معيارية، مستقبل أذني داخلي.

جهاز سوفاج هو من الأجهزة التي تساعد المعاقين سمعيا على التدريب الكلامي هدفه القدرة على التواصل خصص لضعاف السمع المصابين بصم شديد.

3-جهاز عرض الشرائح الناطق:

يتميز هذا الجهاز بان كل شريحة تعوض بطريقة معينة يجب أن تكون مثبتة، داخل أسطوانة بلاستيكية يمكن التسجيل عليها عن طريق مكروفون خاص ويأخذ هذا الجهاز عددا من الشرائح ويحرك الجهاز بتحكم سلكي، أما عملية تسجيل الصوت فتتم أثناء عرض هذه الشريحة مع التزامن المطلوب ليتوقف العرض بين عرض الشرائح وما يرافقها من صوت أو موسيقى ثم تسجيله على الاسطوانة المحيطة بالشريحة.[1]

وتبين لنا أن جهاز عرض الشرائح الناطق هو جهاز صمم خصيصا لأصحاب الإعاقة السمعية البصرية، يعد من أجهزة العرض وتكمن الاستفادة منه في مساعدة المعلم لإيصال المعلومة للطفل المعاق من خلال توضيح مفاهيم علمية وشرح مضمونها ومحتواها.

[1] استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم للتدريب على طرائق التدريس الحديثة لطلبة كليات التربية في بعض الجامعات السودانية، عمر الشفيع احمد الشفيع المرجع السابق ص 79 .

4-جهاز بالوميترPALOMETRE:

طور هذا الجهاز في مركز "برمنجهام "الطبي في جامعة الأباما في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الدكتور "صمويل فليتشر" وقد صمم هذا الجهاز لمساعدة الأطفال على التدريس الكلامي، يتميز هذا لجهاز بقدرته على معرفة موقع اللسان وذلك من خلال عدد من الأدوات ومقارنة حركة اللسان لدى الأطفال الصم مع حركة اللسان لدى المعلم أو المعالج[1]

يعتبر هذا لجهاز حديث التصميم ويعمل على مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا، تكمن مهمته في معرفة موقع اللسان عن طريق استخدام أدوات، حيث يقوم بمقارنة حركة اللسان الأصم مع حركة اللسان المعلم أو المعالج.

[1] تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، سلامة عبد لحافظ محمد، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1،2013، ص 229.

5-الجهاز الصوتي اليدوي:

يعتبر هذا الجهاز من أجهزة الاتصال اللغوي النقالة و الذي يعمل على مساعدة الأفراد والصم و ذوي المشكلات اللغوية على التعبير عن أنفسهم لفظيا بصوت يشبه الصوت الإنساني ، و قد ظهر هذا الجهاز على نموذجين الأول يسمى HC120 و يعمل كآلة الحاسبة و به نظام تخزين للكلمات و استدعائها ، أما الثاني فيسمىHC110 و يعمل كأداة توضيحية بيانية للأفراد ذوي المشكلات اللغوية و الصم من الأطفال و الكبار يعمل كل من النموذجين على بطارية و لكل منها لوحة إدخال المعلومات و سماعة لإصدار اللغة المنطوقة ،و يعطي النموذج الأول أكثر من 900 كلمة و جملة ، بينما يعطي النموذج الثاني أكثر من 500 كلمة[1]

الجهاز الصوتي اليدوي هو من أنواع أجهزة الاتصال لغوي النقالة، وهذه الأخيرة يسهل على الأشخاص المعاقين سمعيا وذوي المشكلات اللغوية على التعبير لفظيا بصوت يشبه صوت إنساني، وجاء هذا الجهاز على نظامين يعمل كلاهما على البطارية، الأول على شكل آلة حاسبة ويعطي هذا الأخير أكثر من 900 كلمة وجملة بينما الشكل الثاني يعمل كأداة توضيحية بيانية يعطي أكثر من 500 كلمة.

6-زراعة القوقعة:

زراعة القوقعة توصف بأنها تدخل تكنولوجي سمعي طبي يهدف إلى استعادة قدرة الشخص على فهم الكلام وهكذا يستطيع إدراك الأصوات وتطبيقاتها الصوتية المختلفة.

تعرف زراعات القوقعة بأنها أجهزة طبية حيوية تعمل على تحويل الصوت إلى تيار كهربائي لغاية الاستنارة المباشرة لما تبقى من ألياف عصبية سمعية لإنتاج حواس السمع، وفي السنوات العشرين الماضية فقط تم تطوير الأجهزة لقابلة للزراعة لغاية الاستثارة الكهربائية طويلة المدى عند الأفراد

[1] مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، صيحي احمد محمد سليمان، كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس ، جامعة الأزهر ،2006م،ص 82.

و أثناء هذه الفترة الزمنية القصيرة نسبيا نشأت زراعات القواقع من أنظمة أحادية القناة إلى أجهزة متعددة القنوات أكثر تعقيد ،و تعتبر زراعة القوقعة في يومنا الحالي معالجة طبية آمنة و فعالة لفقدان السمع الثنائي الشديد في الكبار و الصغار الذي يتم اختيارهم بشكل مناسب ، و في الوقت الحالي هناك عدد من أنظمة زراعة القواقع المختلفة تحت التطوير ، إلا أن النضامين الذين استخدما بشكل واسع هما نظام أحادي القناة و نظام النوية ذات الاثنين و عشرين قناة و مع أن خصائص التصميم للأجهزة الخاصة قد تظهر بعض الاختلافات في المكونات إلا أن هناك خصائص تتميز بها عملية تغيير القوقعة و يتكون كل الأجهزة من مكون داخلي قابل للزراعة و ميكروفون و معالج و يتم ارتداؤها خارجيا ، حيث يتم التقاط إشارات سمعية بواسطة الميكروفون و يتم تحويلها كهربائيا و إرسالها عن طريق الكوابل **إلى** المعالج ، بحيث يكون بإمكان فلترتها ، تحليلها أو معالجتها بطريقة ما و بعد ذلك يتم إرسال المخرج الكهربائي من المعالج إلى الأقطاب الكهربائية ضمن أو على مقربة من القوقعة ،و ينتج عن تطبيق التيار الكهربائي في القطب الكهربائي إلى استثارة مباشرة لما تبقى من العناصر العصبية السمعية ، و يتابع التخلص الكهربائي الناتج من العصبيات السمعية عبر الجهاز السمعي المركزي ، و يصل إلى الدماغ و يتم تأويله كالصوت [1]

تعد زراعة القوقعة آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال الطب للأشخاص الذين يعانون من فقدان حاسة السمع نظرا للأضرار البالغة للأعضاء الحسية السمعية اجتهد أخصائيون في اكتشاف تقنيات بديلة من خلال قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية، في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر الصوت صغير يوضع خارج الأذن.

[1] التكنولوجيا المساعدة في التربية الخاصة المبادئ والممارسات، إبراهيم عبد الله الزريقات، دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن،عمان، ط1،2016، ص-ص: 432-433.

7-أجهزة الاتصال عن بعد للصمم:

تساعد أجهزة الاتصال عن بعد الأشخاص الصم على التواصل عبر الهاتف مع الأشخاص الآخرين، من خلال آلة كاتبة خاصة مربوطة بالهاتف تطبع الرسالة الصوتية على شاشة خاصة،ويستطيع الشخص الأصم إرسال المكالمة الهاتفية كتابيا أيضا بشرط أن يكون الشخص المستقبل موصولا بالآلة الكاتبة الخاصة،وتستخدم بعض أجهزة الاتصال الحديثة الحاسوب لتحويل الرسالة المطبوعة إلى رسالة منطوقة [1]

يمكننا القول أن هذا النوع من الأجهزة يسهل عملية التواصل بين الشخص الأصم والإنسان العادي دون وجود أي صعوبة وبطريقة بسيطة،ونجد هذه الأجهزة تدعى بأجهزة هواتف الفيديو كما يلي:

[1] تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة، المفهوم والتطبيقات، فارعة حسين محمد وايمان فوزي، دار عالم الكتب، القاهرة، د.ط،2009، ص 28

8-هواتف أجهزة الفيديو:

وهي مصممة خصيصا لأولئك الذين يستخدمون لغة الإشارة كلغة أساسية في حياتهم اليومية، فهم يستطيعون بواسطة هذا الجهاز تبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف تمكنهم من رؤية بعضهم البعض [1]

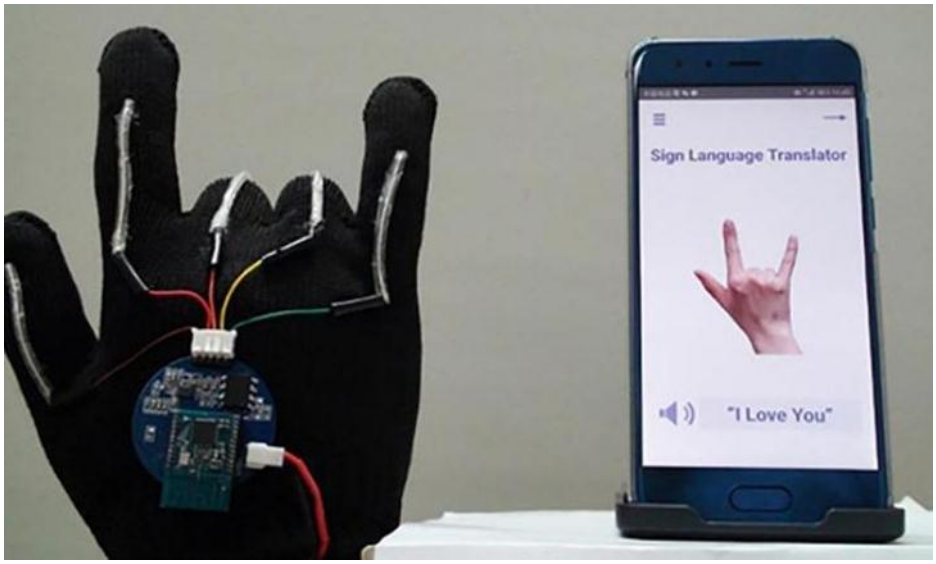

نظرا للتكنولوجيات الحديثة التي تطورت بإنتاجها لعدة أجهزة تعليمية التي تعددت نذكر منها:

الأجهزة الاهتزازية اللّمسية:

يتكون الجهاز الاهتزازي اللّمسي من ميكروفون ومستقبل، محلل صوتي الكتروني يضع الشخص الأصم على .... ويهدف هذا لجهاز إلى مساعدة الشخص المعوق على وقت الأصوات البيئية وذلك بتحويل الأصوات إلى اهتزازات تعلم الشخص الأصم كيفية تفسيرها بالخبرة والتدريب ويمكن لهذه الأجهزة أيضا أن تحسن قدرة الشخص على قراءة الشفاه وقدرته على الكلام[2]

[1] الوسائل التعليمية للمعاقين بصريا في ظل المستحدثات التكنولوجية،المؤتمر العلمي السنوي التاسع باشتراك مع جامعة حلوان 3-4 ديسمبر 2003، ابتسام محمود صادق الغنام، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،القاهرة،2013، ص 237

[2] ، التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، عدواني حنان، ا.د بن زعموش نادية ، الإعاقة السمعية والبصرية نموذجا، العدد 02،2018، ص 72.

ومن خلال ما ذكر نستنتج أن الأجهزة الاهتزازية اللّمسية تساعد الشخص المعاق سمعيا على إدراك الكلام والأصوات البيئية من خلال لغة الشفاه ومن هذه الأجهزة جهاز .

9-جهاز المونوفونيتر للتدريب على السمع والكلام:

يستهدف هذا الجهاز تدريب ضعيفي السمع على السمع والكلام ومساعدتهم على تكوين اللغة من خلال قراءة الشفاه وتعبيرات الوجه والإحساس الجلدي باهتزازات الكلام.

9-1-مكوناته:

منضدة مثبت عليها مرآة يمكن تحريكها للأمام والخلف، سبورة مثبتة على المنضدة، جهاز تكبير الصوت يوضع على المنضدة، ميكروفون للمدرب، هزاز يربط على رسغ الطفل او راحة يده سماعات رأسية توضع على أذن الطفل.

9-2-فكرة عمله:

يجلس الطفل خلف المنضدة و يجلس المعلم خلفه بقليل ثم تفتح المرآة على مسافة مناسبة من رؤية وجهي الطفل و المعلم بوضوح بهدف قراءة الشفاه و تعبيرات الوجه مع وضع السماعة الرأسية حول رأس الطفل الأصم ،و يتم فتح الجهاز مع ضبط تكبير الصوت بما يتلاءم و درجة الفقدان السمعي ، ثم يربط الهزاز على رسغ الطفل لتحويل الكلام إلى اهتزازات يحسها الطفل بجلده و يدركها بعد التدريب عليها، ثم يتكلم المعلم في الميكروفون و على الطفل الملاحظة و تعود حركات شفاه المعلم و تعبيرات وجهه ،و يمكن استعمال السبورة الملحقة في تعليم الحروف و الكلمات للأطفال ضعيفي السمع.[1]

يهدف الجهاز إلى تدريب ذوي السمع الضعيف على السمع والكلام وتمكينهم من صياغة جمل عن طريق قراءة الشفاه و تعابير الوجه والإحساس الجلدي بإهتزازات الكلام.

-البرامج:

[1] مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، فايز عبد الله الفايز، دار الفكر العربي،القاهرة،د.ط، 2010م، ص 125

1-برنامج وسيط:

ظهرت فكرة مشروع "وسيط"الذي يستهدف شريحة الصم من اجل توفير سبيل أقوى للتواصل بينهم وبين الناس، ويساعدهم أيضا في ترجمة اللغة المكتوبة التي يصعب فهمها عليهم إلى لغة الإشارة المألوفة بالنسبة لهم،وأيضا يسهل من التواصل بين الأشخاص السامعين والصم وذلك بتوفير مترجم سهل الحمل يترجم بين اللغة العربية ولغة الإشارة الموحدة.

1-1-أهم خصائص برنامج وسيط الأساسية تتمثل في:

أ-الترجمة: فهو يترجم من النص العربي إلى لغة الإشارة بحد أقصى 50 حرفا.

ب-التهجئة: لكتابة النصوص وتمثيلها حرفا حرفًا بلغة الشارة.

ج-القاموس: وظيفة مخصصة لتعليم لغة الإشارة.

أمّا عن طريقة عمله فالنظام مكون من جزأين رئيسيين: تحليل وترجمة النص وتمثيل لغة الإشارة

في مرحلة تحليل وترجمة النص يقوم النظام بتجزئة النص واستخدام بعض قواعد اللغة العربية من اجل إزالة الزوائد المضافة على الكلمات، ثم يقوم بربط كل كلمة مع الرمز المميز لها والذي يمثل حركتها.

ثم في مرحلة التمثيل إلى لغة الإشارة يقوم النظام بتحريك الشخصية ثلاثية الأبعاد وفقا للحركات المخصصة لكل كلمة والتي تمثل طريقة ترجتها في لغة الإشارة العربية الموحدة[1]

نقصد ببرنامج الوسيط هو برنامج خصص للأصم بغية التواصل بينهم وبين أفراد المجتمع وله ثلاثة عناصر تميزه، أولا الترجمة أي ترجمة نص إلى لغة الإشارة يتضمن 50 حرفا وأما العنصر الثاني هو التهجئة أي كتابة نصوص بلغة الإشارة وترجمتها حرفا حرفًا بلغة الإشارة، أما القاموس فوظيفته تلقين لغة الإشارة.

[1] تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمة وصيانتها، تامر المغاوري الملاح، المرجع السابق، ص 31-32

2-قاموس لغة الإشارة العربي للأيفون:

قاموس لغة الإشارة هو برنامج مجاني للأيفون حيث يوفر هذا التطبيق للمستخدم قاموس للغة الإشارة للصم والبكم،وهو قاموس عربي لمختلف الكلمات العربية حيث يتم توضيحها بالصورة التي تضمن أشخاص يطبقون إشارة كل كلمة، يستطيع المستخدم البحث من خلال فهرس أقسام الكلمات على أي كلمة يريدها[1]

[1] الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، تامر المغاوري محمد الملاح، شبكة الالولة، مصر، د.ط،2016، ص23.

نقصد بقاموس لغة الإشارة العربي هو برنامج مجاني متوفر في جهاز الأيفون يوفر هذا الأخير للشخص الصم قاموس لغة الإشارة وهو قاموس لمختلف كلمات اللغة العربية، البحث فيه من خلال فهرس أقسام الكلمات.

الفصل الثالث :

دراسة ميدانية حول الأطفال المعاقين سمعيًا .

-البحث العلمي الأكاديمي يبنى على الجانب النظري ويتبعه الآخر التطبيقي ،و بناءً على هذا خصصنا الفصل الثالث بعنوان "دراسة ميدانية حول تعليم الأطفال المعاقين سمعياً " .

وتتمثل أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي :

-بغية معرفة واقع التطور التكنولوجي في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا.

- مدى مساعدة الوسائل التعليمية للمتعلمين ذوي الإعاقة السمعية .

- التعرف على طريقة التعليم المستعملة مع المتعلمين .

أولاً- حدود الدراسة :

أ- الحدود المكانية :

مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية تلمسان – منصورة الرياط- بدأت باحتضان أطفال المعاقين سنة 1982 م كانت بداية نشاطها بثلاثة أقسام ب 18 تلميذ . حيث تمثل قدرة اِستيعاب النظري ب 100 تلميذ أمّا سن التمدرس يتراوح من 5 إلى 18 سنة و تشتغل المدرسة بنظامين داخلي و نصف داخلي و يتمدرس فيها 99 تلميذ : عدد الذكور 54 منهم 41 داخلي و 13 نصف داخلي ، أمّا عدد الإناث 45 مقسمين بين 33 يدرسن و فق نظام داخلي و 13 بنظام نصف داخلي .

ب-الجناح الإداري :

يضم المدير و الأمانة العامة .

ج-الجناح البيداغوجي :

-عدد الموظفين البيداغوجيين 42 دائمين و 25 عون متعاقدين ووكالة ولائية للتشغيل .

-توفر هذه المدرسة تعليم في الطور الابتدائي و المتوسط ، و تضم هذه المنشأة 13 قسم، قسمين للتنطيق:سنة أولى و ثانية تنطيق .

- 5 أقسام مدمجين :السنة الخامسة إبتدائي بمدرسة"سقال مراد -منصورة-"، أولى و ثانية و ثالثة متوسط "بإكمالية قرى زعيتري- الرباط الكبير -".

- 6 أقسام للتعليم الابتدائي : أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة .

-و فيما يخص ورشات التكوين فتحتوي هذه الأخيرة على ورشتين : أولى ما قبل التنطيق و الثانية ما قبل ورشة الخياطة .

د-الحدود البشرية :

طاقم تربوي يضم 13 أستاذ ينشطون في أطوار التعليمية التالية : الابتدائي ، المتوسط .

هـ-الحدود الزمانية :

- اِمتدت فترة التربص لهذه الدراسة من 03/2021/ 31 إلى 30/05/2021.

ثانياً -وصف الاستبيان :

قمنا بتوجيه اِستبيانين الأول للتلاميذ و الثاني للأساتذة ، من أجل الحصول على قدر كافٍ من المعلومات بغية حل المشكلة المطروحة في بحثنا .

أ-الاستبيان الأول :

يتكون من خمسة أسئلة و بعد عرضه تحصلنا على 26 إجابة من قبل تلاميذ المدرسة موزعة على فئات عمرية مختلفة ، تتراوح أعمار التلاميذ بين 11 إلى 19 سنة ، و مصنفين حسب الجنس بِ10 إيناث و 16 ذكر . يَختلفون عن بعضهم من حيث نسبة الإعاقة : صمم عميق ، متوسط، ضعيف . و لم نقم بتحديد العدد كونه لم يسمح لنا بمعرفة ذلك من طرف مسؤولي المدرسة لسبب أن هذه المعلومات تبقى سرية هذا راجع لخصوصية المدرسة .

فيما يخص الاستبيان الموجه لأساتذة المدرسة ، من مجموع 13 أستاذ لم يُجيب عن الاستبيان سوى 5 أساتذة . أما بقية فرفضوا الإجابة على الأسئلة لأسباب تبقى مجهولة .

ثالثا– عرض النتائج و تحليلها :

أ–استبيان خاص بالتلاميذ :

–تحليل السؤال الأول :

- ما نوع الوسائل التكنولوجية المستعملة التي تساعدك في مسارك التعليمي ؟

✓ كل الإجابات المتعلقة بالسؤال كانت سلبية (لاشيء) وإستناداً لهذه الإجابات نستنتج أن الوسائل التكنولوجية الحديثة غير متوفرة داخل المدرسة بتاتاً .

–تحليل السؤال الثاني :

- هل يساعدك جهاز السوفاج (تأهيل القصور السمعي) في تعلم القراءة ؟

–الجدول (01) :يبين مقياس تعلم القراءة للصم بواسطة السوفاج .

الإجابة	نعم	لا
عدد الإجابات	21	05
النسبة المئوية	80.76	19.23

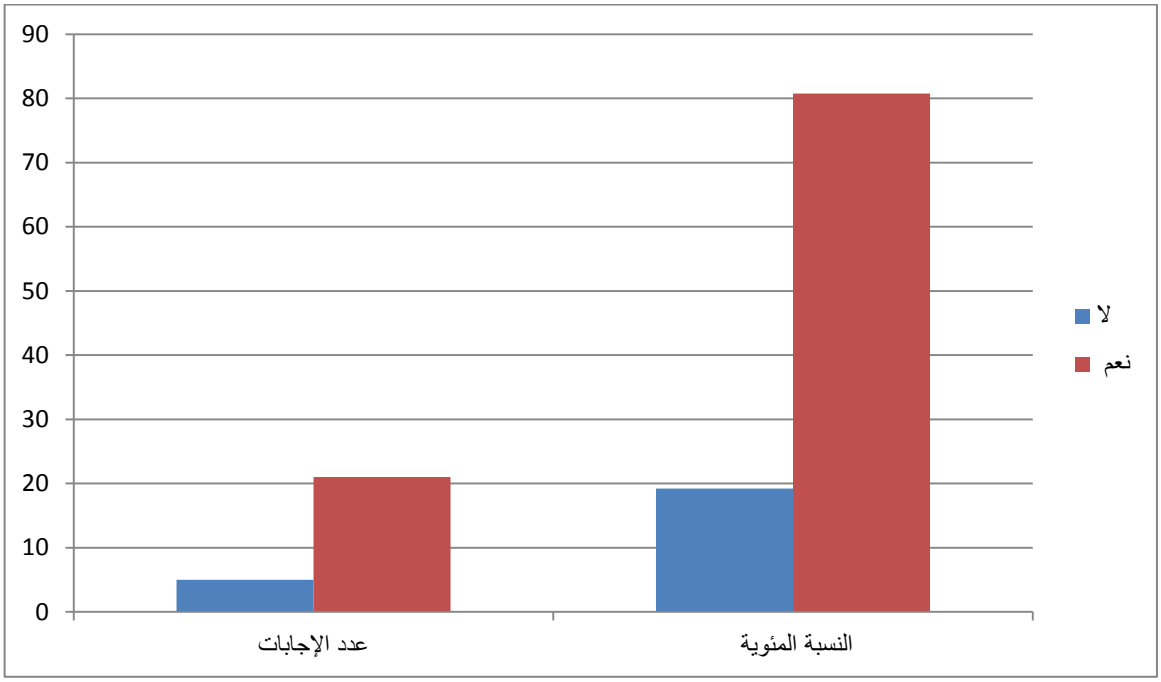

الشكل (01) :يمثل مقياس تعلم القراءة للصم بواسطة السوفاج .

✓ من خلال الجدول نلاحظ أنّ 21 تلميذ من مجموع عدد التلاميذ أجاب ب:(نعم) نسبة % 80.76 و خمسة تلاميذ بنسبة 19.23% كانت إجابتهم ب:(لا) دون شرح كيفية ذلك . وهذا يدل على أن جهاز سوفاج لا يمكن اِستغناء عنه في تعلم القراءة .

-تحليل السؤال الثالث :

- هل تجد صعوبة في التعامل مع جهاز "المونوفونيتر" ؟

✓ من خلال ما تحصلنا عليه كانت إجابة التلاميذ سلبية (غير متوفر) وهدا يمكننا تفسيره بعدم توفر الجهار بالمدرسة وهدا دليل على تخلف و التأخر في تواجد الوسائل المتطورة في تعليم اللغة لذوي الإعاقة السمعية بالنسبة لدول المتقدمة لان هذا الجهاز المتطور يساعد المعاقين سمعياً في اِكتساب اللّغة .

-تحليل السؤال الرابع:

- هل يساعدك تطبيق القاموس الإشاري العربي للصم في توضيح كلمات اللّغة ؟

كانت اغلبية الاجابات ايجابية (نعم) فمن 26 إجابة نجد منها 22 إجابية و 4سلبية ،فالأولى نسبتها % 48.61و الثانية بالنسبة % 15.38 .

-الجدول(02):يمثل تباين اِستجابة التلاميذ الصم لتطبيق القاموس الإشاري العربي للصم .

الاجابة	نعم	لا
عدد الإجابات	22	4
نسبة المئوية	48.61	15.38

-الشكل(02):يبين تباين اِستجابة التلاميذ الصم لتطبيق القاموس الإشاري العربي للصم .

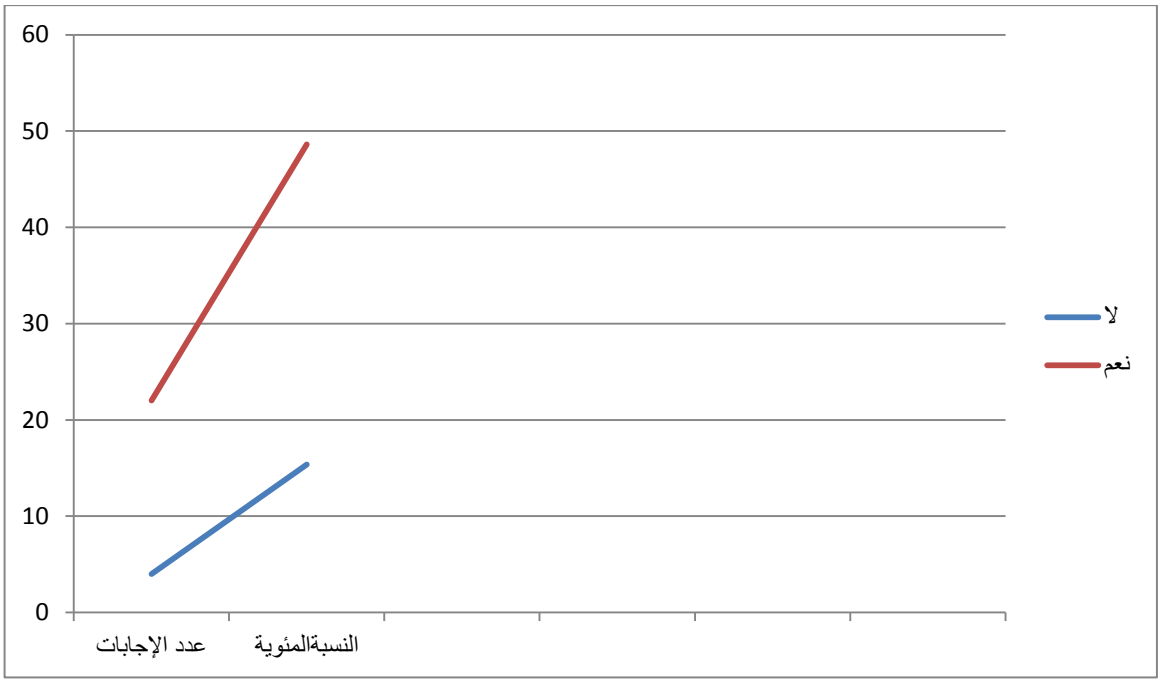

يمكننا البرهان عن الفئة التي أجابت بِ (نعم) : أن تطبيق قاموس اِشاري للصم يساعد كثيراً التلاميذ المعاقين سمعياً في توضيح كلمات اللّغة . أما الأخرى التي أجابت بِ (لا) فهذا يرجع إلى الإمكانيات المادية لأسرة المعاقين فليس كل التلاميذ تتوفر لهم أجهزة تحمل هذا التطبيق .

تحليل السؤال الخامس :

- هل يمكنك الاستغناء عن الوسائل المرافقة للتعلم ؟

-الجدول(03): يمثل نسبة تحقيق الغاية من التعلم بفضل الوسائل التعليمية.

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	26	100
لا	00	00

-**الشكل(03)**:يبين نسبة تحقيق الغاية من التعلم بفضل الوسائل التعليمية .

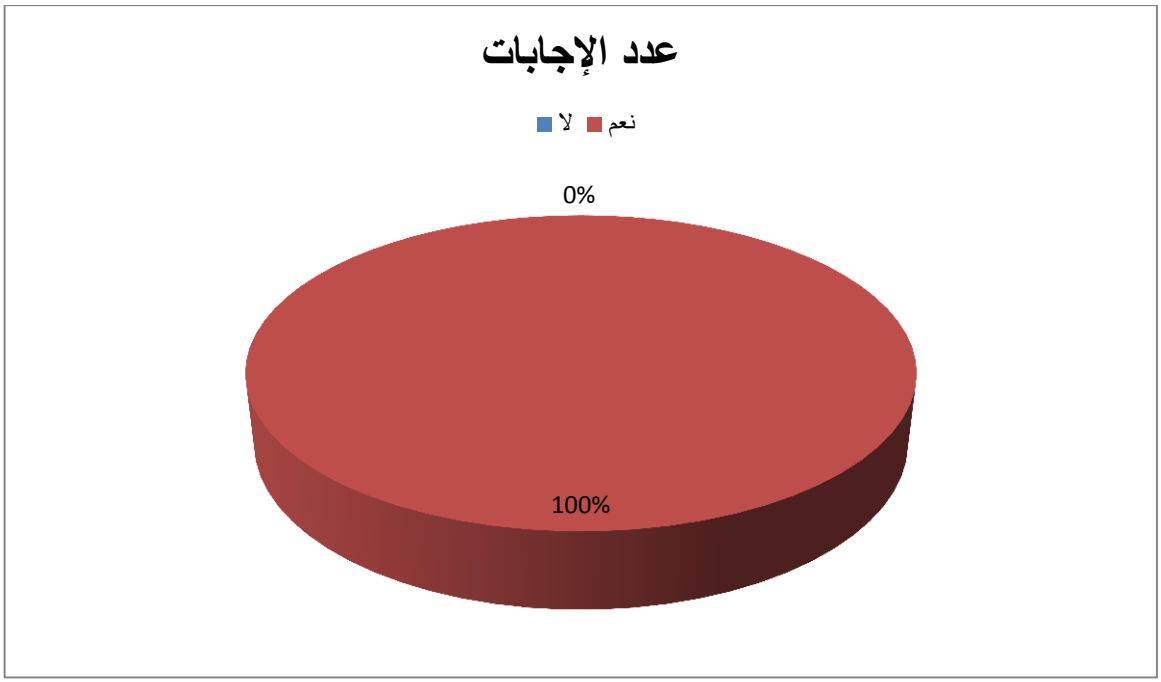

❖ يتبن لنا من خلال أجوبة التلاميذ التي كانت كلها إيجابية ، نستنتج أن وسائل التعلم تفيدهم في تعلم اللّغة و إدراك الكلام و تساعدهم في التواصل اللّغوي . حيث فسروا ذلك بأنّهم لا يستطعون التعلم بدون هذه الوسائل .

ب-وصف اِستبيان خاص بالأساتذة :

-تحليل السؤال الأول :

✓ هل الوسائل المعتمدة في تعليم ذوي الإعاقة السمعية تتوافق مع قدراتهم ؟

-الجدول (04):يمثل نتائج المتحصل عليها فيما يخص توافق الوسائل المعتمدة في التعليم مع ذوي الإعاقة السمعية .

الإجابات	عدد الإجابات	نسبة المئوية
نعم	1	20
لا	4	80

-الشكل (04): يمثل نتائج المتحصل عليها فيما يخص توافق الوسائل المعتمدة في التعليم مع ذوي الإعاقة السمعية .

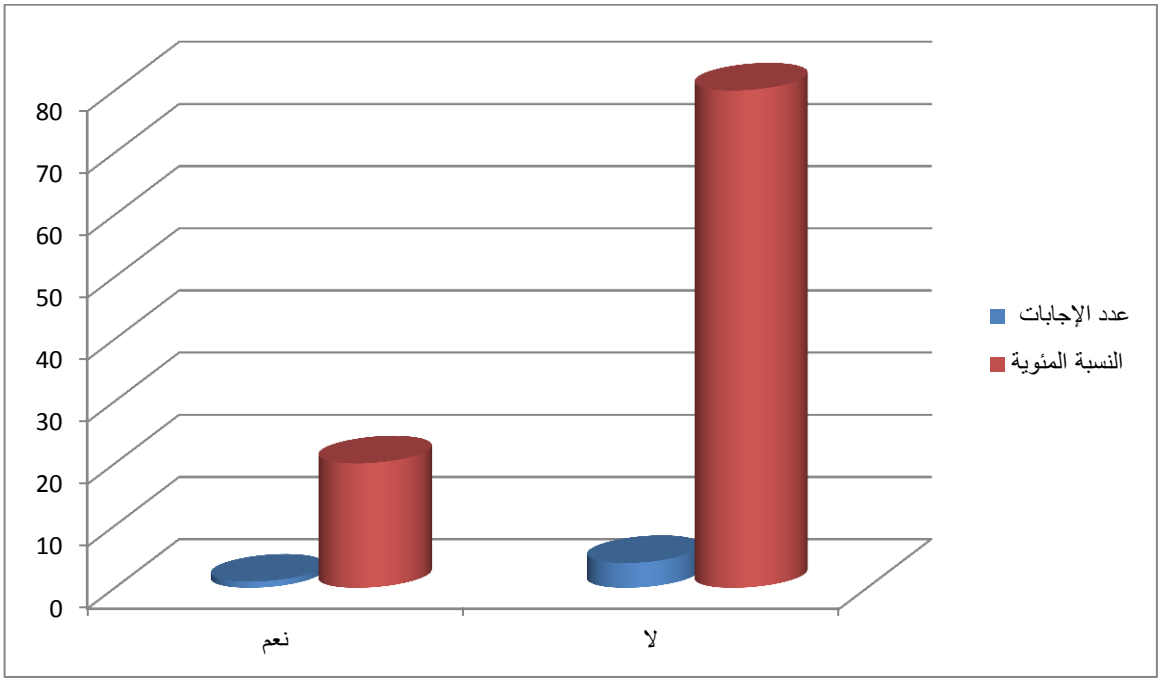

يتضح لنا من الجدول أن إجابات الأساتذة قليلة 5 فقط ،من بينها (نعم) تحصلنا على4 أما (لا) فكانت واحدة ،نسبة حسب الترتيب 80%و20% .

الوسائل المعتمدة في تعليم ذوي الإعاقة السمعية لا تتوافق مع قدرات الطلاب لأن في وقتنا الحاضر عدم تواجد وسائل المتطورة و الحديثة في المدرسة ،حتى يتأقلم معها الطالب لتسهل عليه التعلم ، بالنسبة للذي يعاني من قصور سمعي .فهنا بالضرورة على المعلم الاعتماد على وسائل تقليدية التي تتمثل في لغة الاشارة و غيرها ليتعامل مع التلميذ ،من أجل إيصال المعلومة بطريقة تجعله يكتسب اللغة بشكل سليم .وهذا يتطلب من المعلم مجهود كبير وصبر ،لأن الطلاب تختلف قدراتهم عن بعضهم البعض. فلذا يجب الخوض في مواكبة التكنولوجي ،بضروري تحديث الأجهزة وهذا اِستناداً على تعليلات الأساتذة .

يمكن القول أن الأستاذة التي أجابت ب:(نعم) تقصد الوسائل المتوفرة أو المعتمدة في هذه المدرسة ،لقد جاءت بفائدة للطلاب وتماشت مع قدراتهم وسهلت عليهم عملية تعلم في مسارهم التعليمي .

-تحليل السؤال الثاني :

✓ ما الفرق بين الوسائل الموجهة للأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية ؟

❖ تحصلنا على أربعة إجابات من قبل الأساتذة وأستاذة الخامسة لم تجيب عن السؤال لسبب مجهول

❖ كانت إجابات الاساتذة كلها تصب في معنى واحد،الوسائل المستخدمة مع الاطفال المعاقين سمعياً ليست مثل الوسائل التي تستخدم مع الاطفال العاديين حيت يكمن الفرق بينهما في: استعمال الوسائل و الاجهزة تساعدهم في التكيف مع إعاقتهم في التعليم و التعلم .

-تحليل السؤال الثالث :

❖ إلى أي مدى ساعدت الوسائل التكنولوجية المتوفرة في توصيل المعلومة للطلاب ؟

الإجابات على هذا السؤال تختلف عن بعضها البعض كل أستاذ وحسب طريقة التي يتبعها في التعليم فأستاذة الأولى و الثانية تمثلت لديهم مساعدة الوسائل التكنولوجية المتوفرة في توصيل المعلومات للتلاميذ بنسبة متوسطة يمكن تمثيلها ب:50% وهذا راجع إلى طريقة المعلم و مدى اِستجابة تلاميذه لهذه الطريقة باستخدام الوسائل التكنولوجية متوفرة في المدرسة .

➢ أمّا الأستاذة الثالثة لا تستخدم الوسائل التكنولوجية في تعليم فهي تعتمد على التعليم التقليدي الذي يكتفي بمجهود المعلم الشخصي .

➢ إذ الأستاذة الرابعة فأجابت أن التلاميذ تساعدهم بنسبة كبيرة (الوسائل التكنولوجية المتوفرة) وتُخصِص وسائل التواصل الاجتماعي .تقصد الأجهزة التي يتواصلون بها عن طريق الكتابة لتعبير عن أحاسيسهم و مشاعرهم ،وهنا تتم عملية التواصل مع بعضهم البعض بطريقة سهلة وسريعة دون إشكال .

➢ كانت إجابة الأستاذة الخامسة أن الوسائل التكنولوجية تساعد المعاقين سمعياً في تعليم اللغة واِكتسابها وذلك باللّجوء للمعينات السمعية وعملية الزرع القوقعي. فهذا التطور التكنولوجي

خصصه خبراء هذا المجال للمعاقين سمعياً لمساعدتهم على السمع وإدراك البيئات السمعية المحيطة به .

-تحليل السؤال الرابع :

❖ في أي وضعية تعليمية تستعمل الوسائل التكنولوجية المتوفرة ؟

✓ ثلاثة أساتذة تتمثل إجاباتهم في مدلول واحد أي اِختيار وسيلة حسب طبيعة الموضوع المدرس التي تساعد المعلم على ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ لكي يدركها و يفهمها ويستوعب معناها وأمّا الأستاذة الرابعة لم تجب عن السؤال .

➢ نجد الأستاذة الخامسة لا تستعمل الوسائل التكنولوجية بتاتاً في عملية التعليم .وحسب نظرنا نرى هذا راجع إلى عدم وجود الوسائل التكنولوجية في المدرسة التي تساعد المعلمين والتلاميذ في التعليم والتعلم.

-تحليل السؤال الخامس :

❖ ما رأيك في تجاوب التلاميذ مع هذه الوسائل المتاحة لتعلم ؟

✓ كانت إجابة الأساتذة عن هذا السؤال ،أولها :تعتبر هذه الوسائل تستخدم للترفيه فقط ولا تساعد في التعليم أي تقصد الوسائل المتواجدة بمدرسة وهذا راجع لتجاوب فئة من التلاميذ لهذه الوسائل المتاحة .و بخصوص الأستاذة الثانية كانت استجابة تلاميذها لهذه الوسائل كان ناقصاً ربما هذا راجع الى نوع إعاقة التلميذ فنوع الإعاقة تختلف من طفل لأخر.

✓ ونجد أستاذتين كان رأيهما حول تجاوب التلاميذ مع هذه الوسائل استجابة حسنة و هذا راجع ربما إلى استعمال ناجح للمعينات السمعية و أجهزة أخرى تساعد في تلقين لغة لذوي إعاقة السمعية وتوصيل معلومة بشكل كبير في عملية التعليم.

-تحليل السؤال السادس :

❖ ما نسبة تحقيق الغاية من التعليم بواسطة الوسائل المتوفرة في المركز ؟

-الجدول (05):يمثل نسب تحقيق أهداف التعليمية بِاستخدام الوسائل المعتمدة بمدرسة الصم .

الإجابة	10	30	80
عدد الإجابات	1	3	1
النسبة المئوية	20	60	20

-الشكل(05) :يمثل نسب تحقيق أهداف التعليمية بِاستخدام الوسائل المعتمدة بمدرسة الصم .

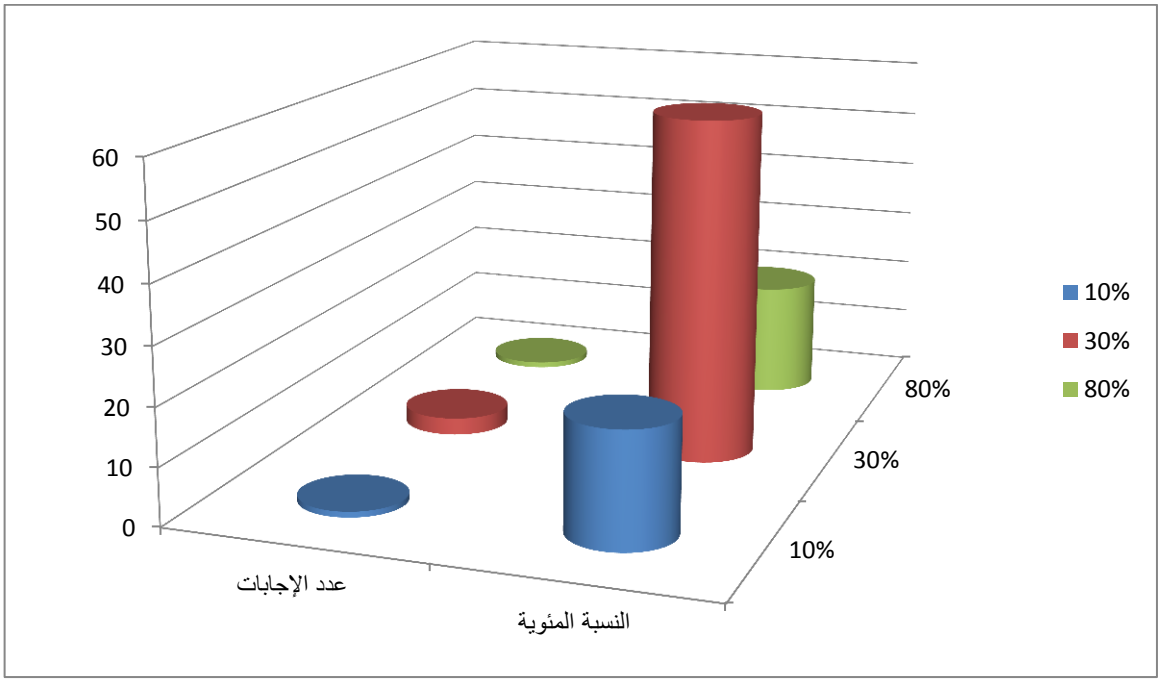

✓ نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة التي أجابت % 10نسبة ضعيفة ،هذا راجع إلى قلة اِستخدام لهذه الوسائل المتوفرة للمعلم أثناء مرحلة التعليم .فربما لا يستوعبون الطلاب اللغة بِاستعمال الوسائل المتواجدة .

➢ أمّا الفئة التي اِختارت 30% هي نسبة متوسطة .يمكن تفسيرها بأن الوسائل المستخدمة بالمركز قد مكنّت نوعاً ما التلاميذ من التعلم .

➢ فيما يخصّ الفئة التي أجابت بنسبة 80% هذه النسبة المرتفعة ،وهذا على نجاح الوسائل المستعملة في العملية التعليمية و مكنّت التلاميذ من التعلم .

-خلاصة :

في إطار دراستنا الميدانية المتمثلة في اِستبيان الذي قدمناه لتلاميذ مدرسة أطفال المعاقين سمعيًا :

❖ أجمع كل متعلمين على أن الوسائل التكنولوجية غير متوفرة بالمدرسة هذا ما يعرقل سيرورة العملية التعليمية بشكل فعال ،نظراً لأهمية البالغة للوسائل التكنولوجية في عصرنا هذا حيث أن استعمال هذه الأخيرة يُنمي قدرات المتعلم و يسهل عمل الأستاذ من حيث تلقين المهارات و بلوغ الغاية التعليمية .

❖ من جهة أخرى أكدّ لنا التلاميذ أن جهاز السوفاج وهو الوحيد المتوفر بالمدرسة ، يساعدهم كثيراً في تعلم القراءة .

❖ التلاميذ لا يمكنهم الاستغناء عن الوسائل المعتمدة في التعليم فحسب ما أبدو به فبدونها لايستطيعون التعلم .وبالتالي يبقى التعليم لذوي الإعاقة السمعية بحاجة إلى عناية وإعادة هيكلة جذرية بغية تحسين ظروف التمدرس لهذه الفئة من أجل تحصيل دراسي نوعي .

-أما فيما يخص اِستبيان الأساتذة بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً :

❖ عدم تواجد الأجهزة الحديثة و المتطورة لتعليم ذوي الإعاقة السمعية ،فمن ضروري تحديث الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ بشكل كبير و الأساتذة كذلك . وهذا دليل على تأخر التكنولوجي لمجتمعنا بالنسبة إلى المجتمعات الغربية المتقدمة .

❖ الفرق بين الوسائل التعليمية للمعاقين سمعياً والأفراد العاديين يكمن في التجهيز السمعي ،فلربما الفرد العادي سليم أمّا الفرد المعاق مصاب بالإعاقة السمعية ،فهنا يفتقر إلى وسيلة تساعده على التكيف مع إعاقته واِكتساب المفاهيم التعليمية .

❖ الوسائل المتوفرة في مدرسة الصم ليس كل الأساتذة يستعمونها في عملية تعليمهم للتلاميذ ،حيث يختار الأستاذ الوسيلة التعليمية حسب الموضوع المدرس للتلميذ .

❖ الوسائل المتواجدة بالمدرسة لا تساعد التلاميذ بنسبة جيدة في اِكتساب اللّغة و اِستيعاب مفاهيمها .فلابد من مسايرة التطور التكنولوجي بتقديم لهم وسائل تكنولوجية حديثة .

خاتمة

❖ و في نهاية هذا الجهد المتواضع توصلنا إلى أن :

❖ ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من أفراد المجتمع يفتقرون إلى معاملة أو رعاية خاصة يختلفون بها عن الأفراد العاديين ،بسبب معاناتهم لعاهة من عاهات سواءً كانت حسية أو جسمية تعيقهم عن ممارسة شؤون حياتهم الطبيعية .ويصنفون الأفراد الغير العاديين حسب إعاقتهم المتمثلة في:الإعاقة العقلية ،البصرية ،السمعية ،الجسديةأوالصحية ،التوحد، صعوبات التعلم الخاصة،الموهوبون أو العباقرة .

❖ تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة لها أهمية عظمى من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .التي تقوم على تسهيل عملية التعليم والتعلم، بحيث يكون الفرد المعاق قادراً على إثراء رصيده اللّغوي وبناء مفاهيم سليمة لديهم . أيضا تعالج مشكلة الفروق الفردية بين طلاب الفئات الخاصة وتساعد التكنولوجيا الحديثة ذوي الاحتياجات الخاصة في التكيف مع إعاقتهم والتغلب على العقبات التي تواجههم .

❖ تسعى التربية الخاصة إلى حماية ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة البرامج التعليمية والتربوية بغية تنمية قدراتهم وكشف مواهبهم واستثمارها و تطويرها. تبنى التربية الخاصة على مجموعة من مبادئ والأسس التي تراعي نفسية المعاق و حالته الاجتماعية ،واحتياجاته الخاصة به .

❖ الإعاقة السمعية نعني بها القصور السمعي أي فقدان الفرد لحاسة السمع وتشمل الشخص الأصم و ضعيف السمع ،وتصنف ضمن عدة تصنيفات حسب الأخصائيين في هذا المجال، لسبب إما يكون وراثياً جينياً أو مكتسباً .

❖ يواجه المعاق سمعياً عدة مشاكل سواء كانت تعليمية ،نفسية ...إلخ .تعرقل تعليمه وتخلق له عقبات في مساره الأكاديمي ،فتجعله يندرج ضمن زاوية الإحساس بالنقص عن الأفراد العاديين .

❖ تعتبر مرحلة إعادة التأهيل الطفل المعاق سمعياً هي مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية مهما كانت درجة إعاقتهم على تقليل من مشاكل ، سواءً كانت هذه الاحتياجات مهنية أو تعليمية أو اجتماعية أو شخصية .و هدف الرئيسي لإعادة التأهيل السمعي هو إدماج المعوق في حياة المجتمع الذي يعيش فيه و تقليل تأثير ضعف السمع على الأداء التواصلي .

قائمة المصادر و المراجع

*القرآن الكريم (رواية ورش) .

-المعاجم :

1-الصحاح في اللغة وعلوم ،العلامة الجوهري ،تقديم عبد الله، دار الحضارة العربية ، بيروت، مجلد 1 ،ط1 ،1974م .

2- قاموس المحيط ،العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز الآبادي ،دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي ،بيروت –لبنان ،ج1 ،ط1 ،(1417هـ/1997م).

3-كتاب العين ، خليل بن أحمد الفراهيدي ،دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان ،ط1 ، ج3،(1423هـ/2003م) .

4-لسان العرب ،للإمام علامة أبي الفضل جمال دين محمد بن مكرم اِبن منظور إفريقي مصري ، دار الصادر لطباعة و النشر ،بيروت –لبنان ،مجلد3 ،ط4 ،2005م.

5-معجم الوسيط ،الدكتور إبراهيم أنيس عطية الصوالحي – عبد الحليم منتصر –محمد خلف الله أحمد ،دار الفكر ،ج1، ط1 ،1932م .

6-مقاييس اللّغة ،لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ،دار الجيل ،بيروت ،مجلد2 ، ط1، (1411هـ/1991م) .

7-المنجد في اللّغة عربية معاصرة ،أنطوان نعمه-عصام مدّور-لويس عجيل –متري شمّاس ، دار المشرق ،بيروت ،ط2، 2001م .

8-الوجيز في مستويات لغة العربية ،خلف عودة القيسى ،دار يافا لنشر وتوزيع ،عمان-الأردن،ط1، 2010م .

-المصادر و المراجع :

1-أساسيات الإعاقات البصرية و السمعية و العقلية ونظرياتها الأسباب و العلاج ،صالح حسن الداهري ،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 ،(1473هـ/2016م) .

10-الإعاقة الحسية المفهوم و الأنواع ،الدكتور مدحت محمد أبو النصر ،مجموعة النيل العربية ، القاهرة ،د .ط ،2005م .

11-الإعاقة السمعية بين التأهيل و التكنولوجيا ،تامر المغاروي محمد ملاح ،شبكة الألولة، مصر،د.ط ،2016م .

12-الإعاقة السمعية دليل علمي و عملي للآباء و المتخصصين ،هلا السعيد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ،2016 م .

13-الإعاقة السمعية من المفهوم التأهيلي ، د.خالدة نيسان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان– الأردن ،ط1 ،2009م .

14-الإعاقة السمعية ،عصام حمدي الصفدي ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان ، الطبعة العربية ،2013م .

15-الإعاقة السمعية ،فؤاد عيد الجوالده ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط1 ، (1433هـ/2012م) .

16-إعلام الصم النظرية و التطبيق ،سليمان قسيم الطعاني ،دار الخليج للنشر و التوزيع ،عمان-الأردن ،ط2 ،2015م .

17-التربية الخاصة وأطفال مرض السرطان ،خولة أحمد يحي –أيمن يحي عبد الله ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،الأردن ،ط1 ،(1431هـ/2010م) .

18-التربية الخاصة و برامجها العلاجية ،عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1 ،(1435هـ/2014م) .

19-تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية و التطبيق ، علي سعد جاب الله – وحيد السيد حافظ – ماهر شعبان عبد الباري ، القاهرة ، ط1 ، 2009م .

20-تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الحاصة ، سلامة عبد الحافظ محمد ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن ، ط1 ، 2013م .

21-تكنولوجيا التعليم الفئات الخاصة المفهوم و التطبيقات ، فارعة حسن محمد و إيمان فوزي ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، دط ، 2009م .

22-تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، أمل عبد الفتاح سويدان – منى محمد جزار، دار الفكر ، مجلد 1 ، 2007م .

23-تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمية و صيانتها ، تامر المغاوري الملاح، دار الألولة ، دط ، (2015م/2016م) .

24-تكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم ، بشير عبد الرحيم الكلوب ، دار الشروق، عمان-الأردن، ط1، 1998م .

25-التكنولوجيا المساعدة في التربية الخاصة المبادئ و الممارسات ، إبراهيم عبد الله الزريقات ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن ، ط1 ، 2016م .

26-الدليل الإرشادي لإستخدام التكنولوجيا المساندة للطفل ذي الإعاقة ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة-مصر ، دط ، 2018م .

27-رعاية الأطفال المعاقين حركيًا ، ماجدة عبيد ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، أمل عبد الفتاح سويدان –منى محمد جزار ، دار الفكر ، عمان ، مجلد1 ، 2007م.

28-سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مصطفى نوري القمش –خليل عبد الرحمان معايطة ، دار للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، ط1 ، 2007م .

29-سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، عبد المطلب أمين القريطي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ط1، 1996م .

2-إستراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة ،مفسر بن عقاب بن المفسر العتيبي ،دار لوتس للنشر و التوزيع ،المدينة المنورة ،ط1 ،2018م .

30-طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة ، العبسى محمد مصطفى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و طباعة ، الأردن ، دط ، 2010م .

31-مدخل إلى التربية الخاصة ، السيد عبد القادر شريف ، دار الجوهرة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، (1435هـ/2014م) .

32-مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، سعيد حسني عزة ، دار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2002م .

33-مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، عبد الحافظ محمد سلامة، دار الفكر ، عمان-الأردن ، ط2 ، 1992م.

34-مراكز مصادر التعلم و التكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، فايزة الفايز عبد الله الفايز ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ط ، 2010م.

35-مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، جمال الخطيب، دار الفكر ،عمان ، ط1 ، 2007م.

36-مناهج و أساليب التدريس في التربية الخاصة ، أ.د.جمال محمد الخطيب-أ.د.منى صبحي الحديدي، الناشرون و موزعون ، عمتن-الأردن ، ط4 ، (1435هـ/2014م).

37-الوسائل التعلسيمية ، د.سمير جلوب ، دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع ، مملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2017م .

38-الوسائل التعليمية المطورة المفاهيم –الوسائل الملموسة –بعض الملموسة –الأشكال الملموسة-وسائل التعليم الإلكترونية ، دكتور فيصل هاشم شممس الدين ، شمس للنشر و الإعلام ، القاهرة،د.ط ، 2014م.

39-الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ماجدة السيد عبيد ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، ط1 ، 2011م .

3-إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية و التطبيق ،باسم الصرايرة و آخرون ،عالم الكتب الحديث ، عمان ،ط1 ،2009م .

4-أسس التربية الخاصة الفئات ،التشخيص ،البرامج التربوية ،د.محمد بن أحمد الفوزان-د.خالد بن ناهس الرقاص ،مكتبة العبيكان، ط1 ، (1430هـ/2009م) .

5-اِضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج ،سهير محمد سلامة شاش ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ،ط2 ،2014م .

6-اِضطرابات التواصل اللغوي التشخيص و العلاج دليل الآباء و المتخصصين ،هلا السعيد ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،د. ط ،2013م .

7-اِضطرابات السمع عند الأطفال ،أحمد محمود الحوامدة ،دار نفيس للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 ،2012م .

8-الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها ،إيمان طاهر ،وكالة الصحافة العربية ،ط1 ،2012م .

9-الإعاقة الحركية و الحسية ،سعيد حسني ،مطبعة الأرز ،الأردن ،ط1 ،2000م .

- المذكرات :

1-اِستخدام وسائل تكنولوجيا تعليم في تدريب على طرائق تدريس الحديثة لطلبة كلية التربية بعض الجامعات السودانية ، عمر الشفيع ، كلية دراسة العليا ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2016م.

2-تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريًا ، عالية سماح ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيصر ، بسكرة ، (2012م/2013م).

3-الحساسية اِنفعالية و علاقتها بالمهارات اِجتماعية لدى المعاقين سمعيًا في محافظات غزة ، حنان خضر أبو منصور ،كلية التربية ، قسم علم النفس إرشاد نفسي ، جامعة الإسلامية غزة،(1431هـ/2011م).

4-طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، مروة محمد الباز ، كلية التربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، جامعة بوز سعيد .

5-المشكلات السلوكية التي تنجم عن التأخر الدراسي لدى المعاقين سمعيًا ، قاقي إبراهيم –سالمي حفصة –بن الصغير مسعودة ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس و علم التربية و الأرطفونيا ، جامعة مسيلة ، (2011م/2012م).

6-مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة للطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ،كلية التربية ، جامعة أزخر الخليج ،2006م .

7- مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة للطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ،صبحي أحمد محمد سليمان ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة الأزهر ،(1427هـ/2006م) .

8-الوسائل التعليمية للمعاقين بصريًا في ظل المستحدثات التكنولوجية المؤتمر العلمي السنوي التاسع باشتراك مع جامعة حلوان 3-4 ديسمبر2003م ، إبتسام محمود صادق الغنام ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، 2013م.

-المجلات :

1-استراتيجيات مستحدثة في برنامج رعاية و تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، عثمان لبيب فراج ، منشور بمجلة الطفولة و التنمية ، العدد 2 ، 2001م.

2-التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة –الإعاقة السمعية و البصرية نموذجاً -، العدد 2،2018م.

فهرس

	العنوان	الصفحة
01	كلمة شكر	
02	– إهداء	
03	– مقدمة	أ–ج
04	– مدخل : علاقة التكنولوجيا الحديثة بتعليم اللّغة	1
05	أ–التكنولوجيا	2
06	ب–التعليم	3
07	ج–اللّغة	4
08	د– علاقة التكنولوجيا الحديثة بتعليم اللّغة	4
09	الجانب النظري	
10	–*الفصل الأول:* التكنولوجيا و ذوي الاحتياجات الخاصة	6
11	–المبحث الأول : ذوي الاحتياجات الخاصة و أقسامها	7
12	–المبحث الثاني: أهمية تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة	10
13	–المبحث الثالث:التربية الخاصة مبادئها و أسسها	11
14	–*الفصل الثاني:* تلقين اللّغة لذوي الإعاقة السمعية	17
15	–المبحث الأول:الإعاقة السمعية و أنواعها و أسبابها	18
16	–المبحث الثاني: المشكلات التعليمية للمعاق سمعيًا	26
17	المبحث الثالث : إعادة تأهيل المعاق سمعيًا(الوسائل التعليمية المستخدمة مع اطفال ذوي الإعاقة السمعية)	30
	الجانب التطبيقي	
18	الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول الأطفال المعاقين سمعيًا .	45
19	– خاتمة	58
20	–قائمة المصادر و المراجع	61

ملخص :

نستخلص من دراستنا أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب التطور التكنولوجي بمختلف وسائله ليساعد ركيزتين أساسيتين في التعليم : المعلم و المتعلم و تطوير المناهج ، فهؤلاء الأفراد غير العاديين المحرومين أو مصابين بأحد الإعاقات من بينها الإعاقة السمعية التي يعانون أفَرادها من فقدان أو خلل في حاسة السمع ،نجدهم يتمسكون بالتقنيات المتطورة والأجهزة المكيفَة و المؤهلة مع إعاقتهم لأنهم يرتكزون عليها في مختلف الميادين في مسارهم التعليمي لحل و علاج المشاكل التعليمية ، و مسايرة حياتهم اليومية مثلهم مثل الأفراد العاديين.

تأتي التربية الخاصة بدورها لتقديم جملة من البرامج و الخدمات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة المبنية على مجموعة من مبادئ و أسس تضمن الرعاية و المساعدة الخاصة لهم و تراعي حقوقهم.

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا –تعليم –إعاقة –سمع .

Résumé

à travers notre étude , on a pu conclure que l' enseignement des personnes à leesion spécifiques s' appuie sur un développement technologique à divers moyens afin d' aider les deux facteurs essenteils à l'opération didactique : l'enseignant et l'apprenant ,ainsi que le développement des programmes .
Les personnes ,si privées notamment de l'ouie ,s'approprient des technologies de pointe et les machines ayant une technique avancée adaptée à leur handicap , car ils sont dépendants à celles –ci d' une manière toi quotidienne.
L'éducation très spéciale et spécialisée donne une gamme de programme et de services à cette catégorie des personnes une fois leasèe sur quelques principes et leases qui sont les garants de leurs droits et aider .
Les mots –clés : la technologie , l' ensègnement ,le handicap , l'ouie.

Abstract

Our study has achieved a result which is so important : special needs are in a great need for technological development with its highly developed devices .These renes help the teachers and their special pupils and learners . These learners have a great problem : the hearing .Special Needs rely eatremely on these highly developed devices in their daily life in order to solree their didactic problems .
Special education will give special programs and services for them relying on some principles and leases in order to preseive their "rights " .
Key words: technology , teaching , hearing and disability.